[١٠]

برنامج تدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمى

أ.م.د. سماح عبدالفتاح محمد مرزوق

أستاذ مُساعد مناهج الطفل

بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المُبكرة– جامعة القاهرة

برنامج تدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمى

أ.م.د. سماح عبدالفتاح محمد مرزوق*

المُستخلص باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمى، وبرزت أهمية البحث في تدريب الطالبة المعلمة على مواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى والحد من هذه الظاهرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة بالفرقة الرابعة تخصص رياض الأطفال بكلية التربية للطفولة المبكرة وقسمت الى مجموعتين(٣٠) مجموعة تجريبية، (٣٠) مجموعة ظابطة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة استطلاع رأى الطالبة المعلمة حول ظاهرة التنمر الألكتروني، أستبيان عن التنمر الألكتروني الذى يتعرضون له، مقياس لمعرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الألكتروني، برنامج تدريبي لنشروعى الطالبة المعلمة بكيفية مواجهة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى.(جميع الأدوات السابقة من إعداد الباحثة) واستغرق تطبيق البرنامج التدريبي للمُعلمات مدار(شهرين) بواقع يوم تدريبى أسبوعيًا، كل مرة تتضمن ساعتين باليوم، وتوصلت النتائج إلى: أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين مُتوسطات درجات الطالبات المعلمات قبل وبعد البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، مما يؤكد على أهمية البرامج التدريبية لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمى.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي– الطالبة المعلمة– التنمر الألكتروني– التواصل الرقمى.

* أستاذ مساعد مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية–كلية التربية للطفولة المُبكرة–جامعة القاهرة.

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a training program to raise awareness and spread the culture of confronting the phenomenon of electronic bullying of the student teacher through digital networking sites, and the importance of research in training the student teacher to face the phenomenon of electronic bullying through digital networking sites and reduce these The phenomenon, the sample of the study consisted of (60) students in the fourth division specialized kindergartens in the Faculty of Education for Early Childhood and divided into two groups (30) experimental groups, (30) working groups, and the study followed the semi- experimental curriculum The researcher used the following tools: a survey form of the student's opinion on the phenomenon of electronic bullying, a questionnaire on electronic bullying to which they are exposed, a measure of the awareness and trends of the student teacher towards the phenomenon of electronic bullying, a training program for the publication of the student teacher how to face electronic bullying through digital networking sites. (All previous tools prepared by the researcher) The application of the training program for female teachers took (2 months) of training day per week, each time involving two hours a day, and the results concluded: there are statistically significant differences between the average grades of female teachers before and after the training program in favor of the remote application of the experiment group, which emphasizes the importance of training programs to educate and spread the culture of confronting the phenomenon of electronic bullying of the student teacher through digital networking sites.

Keywords: Training program- The student teacher- Electronic bullying- Digital communication.

مقدمة:

أسفرت ثورة التكنولوجية الرقمية عما يسمى التواصل الرقمي الجديد، الذي أتاح ربط أنحاء العالم؛ ليتحول العالم إلى قرية صغيرة، تلك الثورة أتاحت مجالًا للتفاعل والتواصل بين الأفراد من خلال الوسائط المختلفة لأشكال التواصل الرقمي؛ إلا أن استخدام الأفراد لهذه الوسائل تنوع بين الاستخدام السليم المتوازن، والاستخدام المفرط أو السيء الذي بالتبعية أثّر على مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة لدى أفراد المجتمع.

لم تكن ظاهرة التنمر شائعة في البيئة العربية نظرا للنشئة العربية القائمة على احترام الكبير والعطف على الصغير، وغيرها من القيم الاجتماعية الراقية، إلا أن العصر الذي نعيش فيه وهو عصر العولمة، والانفجار المعرفي، وخصوصاً ثورة الاتصالات والمعلومات أثرت جميعها على انتشار سلوك التنمر، فانتقلت لنا هذه الظاهرة عبر وسائل الاتصال، والأفلام، والتكنولوجيا الحديثة بوجه عام، وهذه المشاهدات عملت على تقمص أبنائنا للشخصيات المتنمرة التي تعرضها قنوات الإعلام المختلفة، إضافة إلى ضعف الرقابة الوالدية أسهم في وقوع الأبناء ضحية لما يشاهدونه من مشاهد عنف تحولت إلى سلوك التنمر.، وأشار (Katz, ٢٠١٢,28)الى أن ظاهرة التنمر الإلكتروني ليست وليدة اليوم ولكن ما استجد هو إستغلال البعض للتكنولوجيا بهدف نشرها وتسهيلها حتي أصبحنا أمام ظاهرة أشد خطورة لإرتباطها بشبكتي الاتصال والإنترنت. وفي الوقت الحالي يزداد عدد الأطفال والمراهقين الذين يستخدمون الهواتف النقالة ومعظم الهواتف تحتوي علي كاميرات واتصال بالإنترنت معا مما أدي إلي إنتشارها.

ومع تزايد استخدام الطلاب لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت ظهر التنمر الألكتروني بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية حيث أصبح انتشاره على نطاق واسع وتأثيراته الأكثر خطورة، ويعود ذلك لعدة أسباب منها: ، وسهوله نشر محتوى التنمر، قدرة المتنمر على التخفي، ونقص الرقابة على وسائل التواصل الأجتماعي وغياب الوعى و التوجية، وضعف التعاطف

الوجداني الذي ينبثق من أن المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية، وضعف القيم وغياب المتابعة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، نجد أن بعض الأشخاص عبر وسائل التواصل الرقمي يستخدمون التنمر الإلكتروني وسيلة لإساءة بعضهم بعض على نطاق واسع، وبالتالي إذا لم تكن الضحية تتمتع بشخصية قوية وثقة بالنفس فيؤثر التنمر الألكتروني على شخصيتها، وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى التفكير السلبى والأنتقام من الغير أو العزلة والعزوف عن أستخدام مواقع التواصل الرقمى.

وعلى الرغم من الإيجابيات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الرقمى كأحد أهم الأدوات التي تستخدم كأداة للتفاعل بين الأفراد وبعضهم البعض، ذلك لأنها توفر القدرة على تبادل المعلومات والتواصل بين مستخدميها، إلا أنه نجمت عنها بعض السلبيات منها التنمر الإلكتروني لما يحدثه من أضرار لبعض مستخدمي هذه المواقع من بعض المضايقات أو الإهانة أوالإحراج أو التهديد، من هنا أصبح من الأهمية التوعية الثقافية لمواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني بين الأفراد وخاصا بين الطالبات بالجامعة.

مُشكلة البحث:

يعد التنمر الألكتروني من اكثر المشكلات التي تواجة المؤسسات التعليمية، ومن أخطر الأعتداءات التي يتعرض لها الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة حيث أنها ظاهرة لها تأثير سلبى على الطالبات المتعرضين لهذا النوع يؤثر عليهن أكاديميا وتربويا لقله الوعى المعرفى بموجة هذه الظاهرة السلبية بدوافع الأنتقام والغيرة وغيرها من الأسباب التي تدفع بالأشخاص إلى استغلال كل الوسائل وتوظيف كل الأساليب للنيل من أشخاص آخرين والتي انتشرت بسبب التكنولوجيا الحديثة، حيث توصلت دراسة (هناء شريفي، ٢٠١٨) الى الحد من أنتشار هذة الظاهرة في المدرسة الجزائرية، لما لها من علاقة مباشرة بانخفاض التحصيل الدراسي، وتم اقتراح حلول للحد من هذه الظاهرة بإيجاد إستراتيجيات لتطوير السياسات ضد هذه الظاهرة، مع التوعية المستمرة للطلاب للحد من التنمر الألكتروني، كما أكدت دراسة (Bell RG, Lipinski J, Crothers LM, Kolbert JB,2015) إلى أن موضوع التنمر الألكتروني الذي انتشر في السنوات الأخيرة بسبب الأستخدام المتزايد للانترنت،

وتوصلت الدراسة الى تلخيص ما هو متعارف عليه حول التنمر الألكتروني في الأدبيات الموجودة للحد من هذه الظاهرة، ويؤكد مركز أبحاث التنمر الالكتروني كما أوضحتها دراسة (Cyberbullying. Org,٢٠١٩) من أن التنمر الالكتروني يحدث في الأوساط العمرية ما بين (٩- ١٤ سنة) بنسب مختلفة، فعلى سبيل المثال يحدث عبر برامج المراسلة الفورية (٤٠%، و٢٩%) خلال الألعاب الالكترونية، بينما تستأثر شبكات التواصل الاجتماعي بحوالي (٣٠%) من حدوث ظاهرة التنمر الألكتروني، حيث يصل إلى(٧ من كل ١٠) شباب قد يتعرضوا للإساءة عبر الإنترنت في مرحلة ما .

وهذا ما لأحظتة الباحثة من خلال العمل مع الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة والتفاعل معهن عبر مواقع التواصل الرقمى أثناء الدراسة الأكاديمية وجدت أن أغلب الطالبات لا يفضلن مواقع التواصل الرقمى والأبتعاد عنها حتى لأيتعرضن لأى مشكلات عبرها مما دعا الى إعداد استطلاع رأى للطالبات المعلمات لمعرفة مدى وعيهم المعرفى وكيفية الوقاية من هذه الظاهرة والحد منها وكانت عينة الدراسة الأستطلاعية(١٠٠ طالبة) تراوح أعمارهم بين (٢٠ إلى٢١عاماً)، واتضح من نتيجة أستطلاع الراى أن أغلب الطالبات المعلمات بنسبة (٩٠%) ليس لديهن المعلومات والمعارف الكافية للوعى الوقائى ضد ظاهرة التنمر الألكتروني.

من هنا انبثقت فكرة البحث في محاولة تدريب الطالبة المعلمة على كيفية مواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى فهى مشكلة تستدعي الدراسة والبحث في أسبابها ونتائجها، وهو ما سنتعرف عليه من خلال هذه البحث التي تطرح التساؤلات والفروض فيما يلى:

تساؤلات البحث:

السؤال الرئيسي: "ما فاعلية البرنامج التدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمي؟"

التساؤلات الفرعية:

- ما واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني وأسباب انتشارها؟

- ما أنواع التنمر الإلكتروني الذى يمكن ان يقع فيه الفرد والأكثر شيوعا وانتشارا؟
- ما البرنامج التدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمي؟

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلإلة إحصيائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية لدي الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية" .
- توجد فروق ذات دلألة إحصيائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الألكتروني والدرجة الكلية لدي الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبى.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على درجة توافر الوعى الثقافي لمواجة ظاهرة التنمر الألكتروني.
- بناء برنامج تدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمي.
- التعرف على أثر البرنامج التدريبي في نشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمي.

أهمية البحث: وتنقسم أهمية البحث إلى:

- **أهمية نظرية:** فالبحث يُعطي إطارًا نظريًا عن التعريف بكيفية التصدي لظاهرة التنمر الألكتروني ووضعها في إطار نظرية عامة وقضية تربوية هامة للاستفادة منها في نشر الوعى الثقافي والوقائى والرقمى للطلاب بالجامعة.
- **أهمية تطبيقية:** وتعود الأهمية التطبيقية للبحث إلى تصميم وإعداد برنامج تدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع

التواصل الرقمي، وبالتالي الاستفادة من ذلك في تحسين وتطوير كفاياتهن التعليمية للأستخدام الأمثل لمواقع التواصل الرقمى.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته للبحث. وذلك باستخدام التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والظابطة من مُتغيرات البحث.

حدود البحث وعينته:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تدريب الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة برنامج رياض الأطفال للعام الجامعى ٢٠٢٢.
- **الحدود الجغرافية:** تم التطبيق على طالبات الفرقة الرابعة برنامج رياض الأطفال بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.
- **الحدود البشرية:** عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة تخصص رياض الأطفال (٦٠) طالبة بالعام الجامعى ٢٠٢٢.
- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق البرنامج (شهرين) خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٢.

أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأى الطالبة المعلمة حول ظاهرة التنمر الألكتروني.
- أستبيان عن أنواع التنمر الألكتروني الذى يتعرضون له.
- مقياس لمعرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الألكتروني.
- برنامج تدريبي لنشر وعى الطالبة المعلمة بكيفية مواجهة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى. (جميع الأدوات السابقة من إعداد الباحثة)

مُصطلحات البحث الأجرائية:

التعريف الإجرائي للتنمر الألكتروني: إساءة استخدام موا قع التواصل الرقمى ويحدث ذلك بصورة مستمرة ومتكررة، بغرض الإيذاء أو السيطرة على الأخرين، فالتنمر الألكتروني إذن سلوك سلبي فهو عدوان عام ومتعمد على الأخرين، قد يكون ماديا أو لفظيا او جسديا أو من خلال استخدام التكنولوجيا ناتج عن سوء استخدامها مع الأخرين.

البرنامج التدريبي:

وفي هذا البحث نقصد بالبرنامج مجموعة من الموضوعات أو المحاور التي تتضمن مجموعة من الأهداف التدريبية وطُرق التدريب والوسائل المُعينة والتقويم التي ترتبط بنشر وعى وثقافة الطالبة المعلمة عن مواجهة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى حيث يهتم البرنامج بزيادة الوعى المعرفى والرقمى والوقائى عند أستخدام التطبيقات الحديثة ومواقع التواصل الرقمى.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

ظاهرة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى:

أدى أنشار الوسائط التكنولوجية وتطبيقات الإنترنت ومواقع التواصل الأجتماعي الى ظهور ظاهرة مجتمعية واخلاقية لأبد من نشر الوعى في كيفية التعامل معاها والحد منها بين الأفراد بالمجتمع وهى ظاهرة التنمر الألكتروني الذي أخذ في الأنتشار مؤخرا في أوساط مستخدمي شبكات التواصل، حيث أصبح الفرد معرضا لتأثيرات هذا الشكل من الأعتداءات اللفظية أو التهديدية أوالمضايقات خاصة من فئة الطلاب والشباب، الذين قد يتأثرون بهذة الظاهرة، باعتبارهم الفئة الأكثر اختراقا من قبل هؤلاء الذين يمارسون التنمر الألكتروني، كذلك تكمن أهمية البحث عن أسباب وأبعاد هذا الظاهرة وتأثيراتها والحلول التي يمكن وضعها للحد منها عبر الفضاء الألكتروني، الذي تزايدت أعداد مستخدميه خاصة في الوقت الراهن من العديد من الظواهر المجتمعية المنتشرة عبر مواقع التواصل الرقمى، والظاهرةُ هي الأَمرُ الذى ينجم بين الناس كبعض الظواهر الأخلاقية والمجتمعية فالظَّاهرة الخُلُقيَّة هي القواعد الخلقيّة التي تسود كلَّ شعب في حقبة مُعيَّنة من الزمن وعلى أساسها تصدر المحاكمُ أحكامَها ويظهر الرأي العامّ سخطَه أو رضاه، (المعجم العربى– معجم المعاني الجامع، ٢٠١٨).

ويعرف التنمر الألكتروني بأنه: إيقاع الأذى الجسمي أو العاطفي أو النفسي أوالمضايقة من قبل شخص متنمر على أخر أضعف منه لأى سبب من الأسباب وبشكل متكررمما يؤثر بالسلب على شخصية الفرد.(بهنساوي وحسن، ٨، ٢٠١٥) ،

وعرفة (درويش والليثي، ٢٠١٧، ٢٠٤) بأن التنمر الإلكتروني يعد من أنواع التنمر الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الإجتماعية التقليدية إلى البيئة الأفتراضية عبر أدوات ووسائل التواصل الإجتماعي المختلفة، فأصبحت الظاهرة أوسع وأشد خطورة نظرا للانفتاح والغموض مما يجعل هذا النوع من التنمر في الصدارة.

وعرف (Bell et other, 2015, 1) التنمر الإلكتروني على أنه" سلوك عدائي يرتكبها الأفراد الذين يستخدمون الأجهزة والبيئة الإلكترونية، مثل الهواتف، البريد الألكتروني، الرسائل النصية، مواقع التواصل الأجتماعي، غرف الدردشة، مقاطع الفيديو المدونات، فكلها أدوات تسخر من أجل التهديد أو التخويف أو نشر الشائعات، وأضاف (بفى وديان، ٢٠٠٩) أن البعض يستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائى من قبل فرد أو مجموعة والتى تهدف إلى إيذاء أشخاص أخري، كما أوضح (رمضان عاشور حسين، 2016، 51) بانها مضايقات عن بعد بإستخدام وسائل الاتصال الألكتروني من طرف (متنمر) يقصد بها بالتهديد والقلق لدى الضحية، فى حين عرفه كلا من (عبد العزيز بن عبد الكريم، 2017، 247) بأنه نوع من المضايقة أو التسلط عبر الإنترنت من خلال الرسائل الفورية، والبريد الألكتروني، وغرف الدردشة أو مواقع الشبكات الإجتماعية مثل فيسبوك، وتويتر لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخصا ما، أما (توكيوناجا، ٢٠١٠) فعرفه بأنه "أي سلوك يتم عبر وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية أوالإنترنت، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها، ويتفق معه تعريف (اكبيليوت وايريستي، ٢٠١١) بأنه الإستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الإلكتروني لإلحاق الضرر وبشكل متكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد.

كذلك ويطلق (Denmark ,٢٠١٤) على التنمر الألكتروني أحيانا شخص آخر عبر وسائل الاتصال بهدف الإيذاء، وهي ظاهرة فريدة في القرن الحادي والعشرون تشير إلى استخدام الفضاء الإلكتروني في نقل رسائل عدوانية إلى شخص

آخر، وأوضح (عاشور، ٢٠١٦) أن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين.، وعرفه (الشناوي، ٢٠١٤) بأنه: أي سلوك عدواني متعمد ومتكرر نتيجة عدم توازن القوة ويهدف إلى إلحاق الأذى بالغير.كما أوضح (المركز العربي، ٢٠١٣) أن التنمر الألكتروني هو استخدام الإنترنت والجولات أو الإجهزة الأخرى لإرسال أو نشر نص أو صورة بقصد إيذاء أو إحراج شخص آخر.

ومما سبق يتضح أن التنمر الإلكتروني أنه ظاهرة تتسم بالعدوانية يتم فيها استخدام شبكة الإنترنت وتطبيقاتها، ووسائط التكنولوجيا الحديثة من قبل الأفراد أو الجماعات، التي تقوم بصورة متكررة من أجل إلحاق الأذى النفسي أو المعنوي على الأخر أو إزعاج الآخرين من خلال إرسال الرسائل الغير مرغوبة أو نشر الشائعات، وهو من أخطر أنواع سلوك التنمر باعتبار أن أدواته متاحة للجميع والتحكم فيها صعب من خلال أساليب مختلفة تشمل (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية) وبالرغم من أن التنمر ليس ظاهرة جديدة إلا أن التنمر الإلكتروني أصبح الصورة الأحدث للتنمر ولأبد من التصدى لها والوقاية منها.

أشكال وانماط التنمر الألكتروني الرقمى:

هناك عدة أشكال وصور لسلوك التنمر الألكتروني بصفة عامة لخصها (محمد فرحان الصبحيين والقضاة، ٢٠١٣، ٧) التنمر اللفظي و يتمثل في الألفاظ البذيئة أو التعنيف أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد غير لأئقة، أما التنمر العاطفي والنفسي كالمضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة الى جانب التنمر الأجتماعي و يتجسد في منع الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عنهم.

تتنوع أشكال وأنماط التنمر الإلكتروني، ويمكن تقسمها إلى:

التنمر العنصري فأوضح(Park, S. Y. & Park, S. Y. 2012) حيث يحدث بدافع الكراهية والتحيز تجاه شخص أو مجموعة، ويتضمن السخرية أوالاستهزاء من عرق، أو من دين معين، أو قومية معينة، وقد يكون هناك تحيز

لجنس معين عن الآخر، ومنها التنمر اللفظي عبر الإنترنت ويشمل التعليقات والمنشورات والرسائل على مواقع التواصل الاجتماعيويتضمن التنمر اللفظي أيضاً استخدام الألفاظ والشتائم والعبارات الجنسية والعبارات التي تحض على الكراهية أو العنصرية...إلخ.، كما أشار (Litwiller, B. J., & Brausch, A. M. 2013) الى شكل أخر للتنمر الألكتروني وهو انتحال شخصية الغير من خلال انتحال الهوية بطرق مختلفة، حيث يمكن أن يستخدم المتسلط عبر الإنترنت هوية مزورة كإنشاء حساب على موقع(Facebook) لتهديد ضحيتهم، ويمكن للمتنمر الإلكتروني انتحال صفة شخص لإتلاف العلاقات، أو نشر المعلومات عن الضحية، أو يمكن للمتنمر أن ينتحل صفة ضحيته من أجل تدمير سمعته حيث يقوم المعتدي بإرسال تعليقات بذيئة أو مسيئة أوعدوانية بغرض افتعال المشاكل مع الضحية فالتنمر الإلكتروني عبر نشر المعلومات والصور الشخصية وذلك عندما يعمّد أحدهم لنشر معلومات شخصية على الملأ دون استئذان صاحبها وقد يكون هذا النمط من التنمر الإلكتروني مخططاً من خلال إيهام الضحية بالأمان والثقة للحصول على المعلومات أو الصور أو التصريحات بهدف استخدامها بشكل فضائحي، وهذا يسمى الخداع الإلكتروني.

وأوضح (Shetgiri, R., Lin, H., & Flores, G. 2013) الى نوع من أنواع التنمر الألكتروني الشائعة وهى الملاحقة أو الترصد الإلكتروني وتتضمن الملاحقة الإلكترونية متابعة شخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحسابات غير صحيحة ترسل رسالة مضايقة فيجعل المتنمرون ضحاياهم يخشون على سلامتهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة تلك الملاحقة المستمرة، يمكن للمتنمر نشر الصور الخاصة المحرجة لبعض الأفراد مع الآخرين، ومن أشكال التنمر الألكتروني الذى يعتمد على سرقة كلمة المرور للحصو ل على البيانات الشخصية، وهذا ما أوضحة Rose, C. A., & Monda- Amaya, L. E. (2011) حيث يسعى المتنمر من خلال ذلك النوع إلى محاولة اكتشاف كلمات مرور حسابات ضحاياهم للتلاعب بحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أو إذلالهم، أو حتى ممارسة البلطجة الإلكترونية عليهم. بإنشاء حساب مزيف ينتحل اسم الضحية بهدف الإساءة وتشويه السمعة، وأشار كلا من (Bannink, R.,

Broeren, S., Van De Looij- Jansen, P. M., DeWaart, F. G., & Raat, H. ٢٠١٤ (الى نمط من أنماط التنمر الألكتروني هو استقاء المعلومات الشخصية والذى يتضمن محاولة اكتشاف حسابات خاصة وأنشطة عبر الإنترنت لشخص ما، ثم نشرها وفي هذا النوع ينشر المتنمر شائعات لإحراج ضحاياهم أو إيذائهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بما يضمن استمرار تلك الشائعات على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع؛ الأمر الذي يعني استمرار تعرض المراهقين أو الضحايا بشكل عام لذلك النوع من الشائعات والأكاذيب على نحو مستمر، وأشار (Duong, J., & Bradshaw, C. 2014) الى نوع أخر من انواع التنمر الإلكتروني وهو تنمر صانعي المحتوى ويشمل ذلك الشخصيات المؤثرة وصانعي الفيديو عبر يوتيوب والمدونين، حيث يقوم صانع المحتوى باستهداف شخص معين أو مجموعة من الأشخاص بخطاب كراهية وعنصرية أو إساءة أو فضيحة. التنمر الإلكتروني عبر مشاركة المحتوى المسيء ليس فقط ما نقوم بكتابته أو نشره؛ بل ما نقوم بمشاركته والمساهمة بانتشاره أيضاً يعتبر شكلاً من أشكال التنمر الإلكتروني، فمشاركة الفضائح أو المعلومات التي تشكِّل إساءة لشخص أو جماعة تعتبر تنمراً إلكترونياً، سواء التغريدات أو المنشورات في فيسبوك أو الفيديوهات والصور أو المشاركة عبر المجموعات... إلخ.

ويمكن أضافة نمط أخر شائعا وهو النبذ الإلكتروني واحد من أشكال التنمر الإلكتروني المنظَّم، حيث يتفق مجموعة من الأشخاص على نبذ شخص معين وإخراجه من المجموعة مثلاً.، حيث يقوم مجموعة من الأشخاص باستهداف شخص معين وملاحقته بطريقة مسيئة ومستمرة.

وتوصل (حسين رمضان عاشور، ٢٠١٦، ٥٧) أن التنمر الألكتروني يتخذ أشكالاً مختلفة منها المضايقة، وذلك عن طريق إرسال رسائل مسيئة ومهينة للشخص عبر البريد الألكتروني، تشويه السمعة، وتشير إلى إرسال أو نشر الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته، إنتحال الشخصية، وتشير إلى تظاهر المتنمر بأنه شخص أخر ويقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص ما فى خطر يهدد سمعته كما يعد الإستبعاد شكل من أشكال التنمر الإلكتروني حيث يشير إلى قيام شخص ما بإستثناء شخص أخر من جماعة على الإنترنت وذلك عن عمد

وبقصد، إلى جانب المضايقات المتكررة والتشويه الذى يتضمن تهديدات أو خلق خوف كبير، مثل أن يقوم المتنمر الإلكتروني بإختراق الحساب الشخصى لشخص ما، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء ذلك الشخص.

وقد أوضحت دراسة (مباركه مقرانى، ٢٠١٨) ان أنماط التنمر الألكتروني قد يكون من خلال الوسيلة التي تستخدم الى نمط التنمر المباشر ونمط التنمر غير المباشر، فالتنمر المباشر يكون على شكل (أستخدام الإنترنت اوالهاتف للتهديد أو الأهانة وأرسال صور او رسوم غير لائقة أو أرسال ملفات تحمل فيروسات عن عمد) أما التنمر الغير مباشر فيكون على شكل (أختراق البريد الإلكتروني ونشرما يسيء الى الأخر عبر البريد الإلكتروني وبرامج الدردشة وذلك للسخرية والتهديد، ولتشوية السمعة، انتهاك الخصوصية).

مما سبق يتضح ان ظاهرة التنمر الألكتروني اتخذت أشكالا وأنماطا مختلفة مما أدى الى أنتشارها بين الأفراد بشكل كبير فلأبد من التوعية للحد منها والسيطرة عليها.

أسباب حدوث التنمر الإلكتروني الرقمى:

قد يرجع الى بعض الخلافات الشخصية ورغبة الشخص المُتنمّر وشعوره الزائد بحب السيطرة والرغبة في التحكّم بالآخرين. فمن أسباب التنمر الإلكتروني كما أوضحها كلا من (٨، Brown,٢٠١٤)،(١٠، ٢٠١٣، Peterson) تتضمن أستخدام الأفراد التنمر الألكتروني من أجل التهكم من الأخرين والإغاظة والسخرية، والضغط على بعض الأقران للمشاركة في التنمر الإلكتروني علي الأخرين، وبعض المراهقين يقلدون السلوك القاسي ضد الأخرين من الفيديوهات والأفلام وبرامج التليفزيون التي توجد علي مواقع اليوتيوب (Tube You).بعض الأشخاص يستخدمون الهاتف المحمول والإنترنت لإيذاء الأخرين عن عمد بكلماتهم وأفعالهم.

ويمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر الألكتروني كالتالي: المناخ التربوى – العوامل الأسرية – جامعة الأقران – الأعلام ومواقع التواصل الرقمى– الأسباب المجتمعية:

المناخ التربوى كما أوضحتة (Pabian, Sara, 2016, 16) عبارة عن "المعتقدات غير المكتوبة والقيم والاتجاهات والأطر الثقافية، التي تحكم أسس التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض من ناحية، وبينهم وبين والمدرسة أو الجامعة والمعلمين والإدارة كما أكدت (صوفى فاطمة زهراء، ٢٠١٧، ٢٩). حيث يتمثل المناخ التربوي في عدم وضوح الأنظمة التعليمية، واكتظاظ الصفوف بالمتعلمين، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، مما يدفع الطلاب للقيام بمشكلات أخلاقية يظهر بعضها على شكل إيذاء أوتنمر للأخرين، كما تشكل العوامل الأسرية مجموعة متنوعة من الممارسات والسلوكيات التي تؤثر على خبرات الطفل والمراهق، بما في ذلك مدى تعرضه للتنمر، حيث أكدت دراسة (سعدية صالحى، ٢٠١٧) أن للتنشئة الأسرية دورا في ارتفاع نسبة العنف والتنمر بين الطلاب، وهذه الأسباب تكمن في طريقة تربية الأهل لأبنائهم، مثل عدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين والتذبذب في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أن التساهل في التربية، وعدم عقاب الأبناء على أخطائهم قد يؤدي إلى سلوكيات عنيفة منهم تجاه أقرانهم سواء فى المدارس أوخارجها، كما أظهرت دراسة (مشعل الأسمر البنتان، ٢٠١٩) أن الأطفال والمراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع، يؤثر بشكل كبير على ممارستهم للتنمر بسبب غياب الدفء والحنان والنظام في المنزل.

وأكدت نتائج دراسة (Sheryl A. Hemphill,2015,2570) أن الارتباط بجماعة الأقران أصحاب الممارسات اللاجتماعية يمكن أن تزيد من فرص العنف والسلوك اللاجتماعي، وتؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني، ويمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفرجين أيضا على التنمر الإلكتروني، هذا ما توصلت الية نتائج دراسة (Lee,al.et,٢٠١٧) من خلال دراسة مسحية للمراهقين في كوريا وأستراليا فى جانب اتساع حجم شبكات الصداقة في مواقع الشبكات الأجتماعية وبعض العوامل الأجتماعية والأقتصادية. كان مرتبطا بزيادة تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني في كلا البلدين وذلك يؤكد على سهولة أنتشار التنمر الألكتروني من خلال مواقع التواصل الرقمى.

وأشار (Bulach.c,2011) أن من احد أسباب أنتشار التنمر الألكتروني الأعلام ومواقع التواصل الرقمى ويرجع ذلك الى أنتشار أفلام العنف، والألعاب الإلكترونية، بتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك أيضا الى بعض الأسباب المجتمعية ومنها غياب الوعى بأساليب التنشئة السليمة وضعف ثقافة حقوق الإنسان، وعدم متابعة الأسرة للأبناء وتوجيههم، مع التسويق الإعلامى لثقافة العنف فى بعض البرامج والأفلام وألعاب الكمبيوتر. ومن وسائط وأساليب التنمر الإلكتروني الأكثر شيوعاً وسائل التواصل الاجتماعي (التنمر عبر فيسبوك، تويتر، انستجرام، سناب شات...إلخ).، والرسائل النصية القصير.SMS ، والرسائل الفورية عبر الإيميل أو تطبيقات الدردشة أو خيارات المراسلة في وسائل التواصل الاجتماعي.، ويأتى هنا دور المجتمع الجامعى في التوعية بنشر ثقافة الوعى الرقمى للحد من ظاهرة التنمر الألكترونى وهو ما يحاول البحث الحالي فعلة.

خصائص ومظاهر التنمر الإلكتروني الرقمى:

وقد أوضح (أبو غزالة, ٢٠٠٩، ١١٣ (أن من بعض خصائص الشخص المتنمر الكترونيا قلة الثقة فى النفس، عدم تقدير الذات .الى جانب الظروف الاجتماعية السيئة التى يعيشها الفرد خاصا أذا تعرض للعنف الجسدي أو النفسي ومشاهدة البرامج العنيفة خاصة أفلام الكرتون أو برامج المصارعة بالأضافة الى الألعاب الإلكترونية العنيفة وهناك بعض العوامل المؤدية للتنمر من وجهة نظر المتنمرين الكترونيا ومنها التظاهر بأنه شخص مهم. لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه لأنه غير منسجم مع الطلبة الآخرين، أنهم أشخاص يتظاهرون بأنهم لطيفون في البداية حيث أشار (Hunter: 2012: 22- 23) الى أنهم يستخدمون تكنيكات وأساليب خفية للتنمر الإلكتروني علي الأخرين وذلك بنشر الشائعات، ويظهرون القليل من التعاطف مع ضحاياهم، ويتعاملون بشكل فظ وعدواني تجاه الراشدين، وأوضح (Nelson,2013,12) أن من خصائص التنمر الإلكتروني تعرض الأشخاص للتنمر الألكتروني عبر الإنترنت من خلال (مواقع الإنترنت، وبرامج

المحادثة الفورية، وغرف الدردشة) ويمكن أن يحدث في أي وقت من اليوم وطوال أيام الأسبوع، او في أيام الدارسة أوالأجازة.، مما سبق يتضح ان التنمر الإلكترونى قد يرجع الى طبيعة الشخص التي تميل عادةً لحب الإثارة وتجربة الأشياء الجديدة، حيث يمنحه التنمّر الإلكتروني مساحة سهلة وواسعة لذلك، ورغبة الفرد بإثبات نفسهِ أمام الآخرين، كأن يُحاول السيطرة على مشاعر الآخرين، وإدخال الخوف والرعب في قلوبهم، الى جانب رغبتة بجذب الانتباه إليهِ، وأن يكون مصدرًا للإثارة، والتنمر الإلكتروني يُساعده في الوصول إلى غايتهِ هذهِ، وذلك لأنّ ما يقوم به عبر الإنترنت ومواقع التواصل الرقمى يصل للكثيرين.، وقد وضع (Bak & Runions,٢٠١٥) أحدث نماذج تفسير مظاهر التنمر الإلكتروني وهو (النموذج الثلاثي من الحتمية المتبادلة) وأوضح في هذا النموذج أنة يتم دراسة سلوك الضحية والمتنمر في ضوء العوامل الشخصية، والبيئة الأجتماعية، ووفقا للنموذج يحدث خلل في الأرتباط الأخلاقي عند التواصل عبر الإنترنت فيسهم في حدوث التنمر الإلكتروني في ظل توافر ثلاثة عوامل منها سهولة النشر عبر الشبكات الإجتماعية، والإفراط في استخدام الإنترنت، عدم توفر القيم الأجتماعية والعاطفية، حيث أكد (Lattanner, & Schroeder, Giumetti, Kowalski 2017,) على أن الأمر أدى إلى تسهيل التنمر الإلكتروني عن طريق التبرير الأخلاقي، وإزاحة المسؤولية، وتجاهل عواقب ذلك على الأخرين، والتجريد من الإنسانية وإلقاء اللوم على الأخرين.

طرق وأساليب التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى:

فإن للتنمر الإلكتروني أساليب مختلفة يستخدمها الشخص المتنمر من أجل النيل من ضحيته التي يواجهها مباشرة، ومن هذه الأساليب كما أوضحها)درويش والليثي، ٢٠١٧، ٢٠٧) منها الرسائل النصية وعادة ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أوافتعال الفضائح أو محاولات الأبتزاز، المكالمات الهاتفية عبر جهاز الهاتف أو الويب، والهدف منها ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد، ومن طرق التنمر الألكتروني الصور ومقاطع الفيديو، حيث يقوم المتنمر بالإستلاء على الصور ومقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية مع أصدقائه، البريد الإلكتروني حيث يمكن أن تصل للضحية رسالة بمجرد أن يدخل إلى الرابط يتمكن

المتنمر من الإستيلاء على البريد الألكتروني ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات وغيرها ومن طرق وأساليب التنمر الإلكترونى التى يمكن يقع فيها الفرد هى غرف الدردشة عبر الويب، حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب، ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي الى جانب وجود طرق أخرى منها روابط الويب الخداعية، حيث ينشر المتنمر خبرا لفتا الأنتباة وبمجرد دخول الضحية إليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لأئقة على صفحة الضحية.فالتنمر الإلكتروني يتضمن سلوكًا وطابعًا متكررًا مع نية الإيذاء.

أن من طرق التنمر الإلكتروني كما أشار اليها كلا من (The ,٢٠١٨ National Science Foundation)، (An Educator's Guide to ,٢٠١٨ Cyberbullying) التى تتم عن طريق المطاردة الإلكترونية وتشويه السمعة بإرسال أو نشر شائعات وافتراءات قاسية لإضرار سمعه وصداقات وانتحال الشخصية والاستبعاد حيث يتم استبعاد شخص بطريقة متعمدة وقاسية من مجموعة إلكترونية) . أو إرسال رسالة إلكترونية أو نصية لمضايقة شخص.ويتضح بالشكل التالى نسب أنتشار التنمر الألكترونى على مواقع التواصل الرقمى.

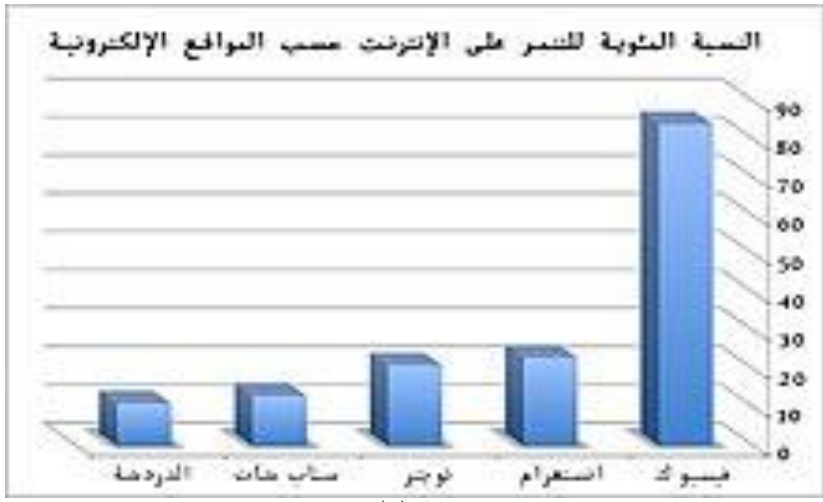

شكل (١)

يوضح نسب أنتشار التنمر الألكتروني على مواقع التواصل الرقمى.

مما سبق يتضح أن المواقع الإلكترونية التى ينتشر عليها ظاهرة التنمر الألكتروني(الفيس بوك ويلية الأنستجرام ثم تويتر والسناب شات ومواقع الدردشة) ومن الأساليب الشائعة التي يستخدمها المطاردون الإلكترونيون هي تخريب محرك بحث أو موسوعة، لتهديد أرباح الضحية، في حين تختلف الدوافع، سواء صراع المصالح التجارية، أو عدم الإعجاب بالشخصية. والهدف عادة هو شخص تكون حياته أفضل من حياة المطارد فهو يرى أو يحس بافتقاره لعناصرها في حياته الخاصة.، وتسعى المنتجات أو الخدمات الإلكترونية ضد المطاردين الإلكترونيين إلى المضايقة أوالتشهير بضحاياهم، ويأتي مصدر التشهير من أربعة أنواع من مروجي المعلومات على الإنترنت ومنها المدونات الإلكترونية، والمنتديات أو اللوحات الصناعية، والمواقع الإلكترونية التجارية وغيرها ومن هنا ينبغى الحرص فى أستخدام مواقع التواصل الرقمى.

حلول وأستراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكتروني:

لقد أصبح التنمر الإلكتروني سلوكا منتشرا في الأونة الأخيرة بفعل الأستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت، وعليه وجب وضع الحلول الوقائية والعلاجية للحد من هذا السلوك، وقد أوضح(Bell RG, Lipinski J, et other,2015, 4) أن منها تدريب الأباء وتوعيتهم.

ويعد هذا التدريب واحدا من مكونات البرامج التي ترتبط بانخفاض سلوك التنمر عبر الإنترنت، وذلك بتدريبهم على الأستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتربية أبنائهم على استعمالها في الجوانب الإيجابية، كذلك وجب شرح وتثقيف الأباء بهذا السلوك الذي ظهر بإنتشار الإنترنت والعديد من التطبيقات. الى جانب محو الأمية الرقمية وذلك من خلال استخدام الأطفال والمراهقين لشبكة الإنترنت في سن مبكرة يوجب علينا تثقيفهم بكيفية استخدام هذه التقنية بأمان وحكمة، لتجنب وقوعهم في التنمر الإلكتروني كفاعل أو كضحية، ومن أحدى الحلول ايضا التوعية المدرسية وذلك من خلال تعريف الطالب بخطورة هذا السلوك وانعكاساته السلبية، عن طريق تعزيز علاقاتهم بالمعلمين، وتشجيعهم وإشراكهم في التبليغ عن هذه الممارسات التي قد تؤثر على من هم أقرب إليهم .

ويرى (درويش والليثي، ٢٠١٧، ٢١١) وجوب وضع إستراتيجيات لمواجهة هذه الظاهرة، ذكرها في فئتين وهما إستراتيجيات معرفية تكنولوجية حيث تعتمد على بعض الإجراءات التكنولوجية التي تحمي الضحايا من التعرض المتكرر للتنمر الألكتروني مثل حظر الشخصيات المجهولة، تغيير كلمة السر للحساب الشخصي، حجب الرسائل المجهولة أو حذفها، بالإضافة إلى عدم إتاحة الصور والبيانات الشخصية على الحساب الشخصي عبر الويب وحذف البرامج المجهولة على أجهزة الحاسب الشخصي وأنظمة الهواتف الذكية، أما الفئة الثانية هى إستراتيجيات نفسية تتمثل في المساندة النفسية والأجتماعية والتحكم في الأنفعالات السلبية، حيث أن ضحايا التنمر عادة ما يلجئون إلى استشارة أحد أصدقائهم أومعلميهم أو آبائهم لحماية أنفسهم من التنمر الإلكتروني، ومواجهته بطريقة فعالة.

مما سبق يمكن أن نقترح بعض الحلول للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني ومنها: تجاهل التعليقات والرسائل المسيئة وعدم الرد عليها، التعرَّف إلى القوانين المتعلقة بالجريمة الإلكترونية في بلدك، ولا تتردد بالإبلاغ عن حالات التهديد أوالتشهير أوالابتزاز الإلكتروني، وتأكد أنك تقوم بالتقاط صورة للشاشة كإثبات.، الى جانب الحظر والتبليغ حل فعال للتنمر الإلكتروني حيث يعتبر حظر المتنمرين واحدة من أسرع وأفضل الطرق للحد من التنمر الإلكتروني والتخلص من القلق حول ما يقوم به المتنمرون، احظره وبلغ عنه، وانسى وجوده.، أيضا من الحلول الناجحة لا ترد على الإساءة بإساءة مثلها، حاول أن تتجنب الدخول في دوامة التنمر، وفكر جيداً قبل أن تكتب منشوراً أو ترسل رسالة أو تشارك فيديو أو حتى قبل أن تضغط خيار الإعجاب على منشور مسيء، وأخيرا التحكم بحياتك الرقمية واستخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي يفضل تقنين أستخدامة، واطلب المساعدة من أشخاص مقربين، ولا تتردد بطلب المساعدة من المختصين.

الأجراءات الوقائية لمواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني للطالبة المعلمة:

بينت نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (Patchin & Hinduja, ٢٠١٧) أن هناك العديد من العوامل التي تعتبر وقائية ضد التنمر الإلكتروني، وتشمل هذه العوامل بعض المتغيرات الشخصية مثل المرونة، ومهارات صنع القرار،

ومهارات حل الصراع، وأسلوب التواصل، وكانت العلاقات الإجتماعية والكشف عن الذات من الطرق البارزة للتعامل مع التنمر الإلكتروني.، كذلك ساهم حظر رسائل التنمر، واستخدام استراتيجيات التأقلم في تحسين الأثار السلبية للتنمر الإلكتروني، ومن عوامل الوقاية كذلك الدعم الإجتماعي والأسري من خلال الرقابة الوالدية، والتجمع الأسرى، إلأ أن متغيرات الشخصية الفردية تلعب قدرا أكبر من الأهمية في الوقاية من التنمر، والحد من أنتشارها حيث أكدت دراسة Elgar, F. J., (Napoletano, Poteat, 2014) فى أن تجمع الأسرة في العشاء العائلي والناقشات التي تتم لها دور فعال في حماية الأبناء من التنمر الإلكتروني حيث وجدت أن المحافظة على وجبات العشاء العائلية والاتصال بالعائلة ساهم في حماية المراهقين من الأثار الضارة للتنمر الألكتروني، وهناك العديد من المتغيرات الأخرى للوقاية من خطر التنمر إلألكتروني، أشارت اليها دراسة Jacobs, N.C., Dehue, (Lechner, 2014) وشملت هذه المتغيرات بعض العوامل الإيجابية مثل التغذية الراجعة، والثقة بالنفس، وأسلوب التواصل، والمتغيرات الشخصية، ومهارات صنع القرار، والتدريب على المرونة الشخصية، والعلاقات الأجتماعية والكشف عن الذات، بينما تعتبر عوامل الأندفاع والشائعات عوامل سلبية، ولوحظ أن حظر المرسل أكثر استراتيجيات المواجهة فعالية في وقف التنمر الإلكتروني.

وأتفقت دراسة كلا من (Pathin & Hinduja ; ٢٠١٩) (كيسر وراسمنسكي، ٢٠١٢) على أهمية الوقاية من التنمر الإلكتروني في البيئة المدرسية الى جانب تقديم معلومات لفهم الحالة النفسية للطلاب وسبب سلوكهم في البيئة المدرسية بأسلوب موضوعي، وهذا قد يساعد بالتنبؤ بأفضل السبل للحد من التنمر الالكتروني المستقبلي.

مما سبق نستخلص أهم طرق الوقاية من ظاهرة التنمر الألكتروني ومنها التربية منذ الصغر على توقير الكبير والعطف على الصغير، وإيجاد بيئة اجتماعية جيدة من خلال انتقاء صحبة صالحة تعين على فعل الخير، وحسن الخلق، تقويم الشخص لتصرفاتة وعدم تبرير أخطائه حتى لا يختل ميزان الخطأ والصواب لديه، مع مراعاة الرفق واللين، المساواة بين الطلاب في أماكن التعلم، وعدم التمييز بينهم إلا لمكافئة على عمل، أو تخلق بخلق حسن، وتوعيتهم بالبعد عن مشاهدة العروض

والمشاهد التلفزيونية العنيفة، بما في ذلك أفلام وألعاب الفيديو التي تنمي العنف. الى جانب توعية الأسرة وكف الوالدين عن ممارسة العنف والعدوانية داخل الأسرة سواء كان أطفالها يمارسون التنمر أم لا، وإبعاد الأولاد عن مشكلاتهم، وعدم مناداة المعلم أحد طلابه بما يكرهه أو ينتقصه أمام زملائه؛ لما لهذا من أثر سيء على الصحة النفسية للفرد، الى جانب تعزيز الاحترام المتبادل بين الطلاب من خلال الأنشطة التربوية الداعمة لذلك، وعدم الإسراف في العقاب أو الهجوم اللفظي على الشخص المخطئ، بل ينبغي تناسب العقاب مع حجم الخطأ المرتكب، فأغلب المتنمرين كان سبب ميلهم للعنف هو تعرضهم للعنف والاضطهاد في صغرهم، وأخيرا تعليم الطلاب إلى أن القوة تكمن في ضبط النفس، والتحلي بالصبر عند مواجهة الفعل الخاطئ، وتدعيم ذلك الأمر من خلال مقررات دراسية وأساليب تربوية.

متطلبات البرامج التدريبية التوعوية لنشر ثقافة مواجهة التنمر الألكتروني للطالبات:

أن البرامج التدريبية التى تهتم بنشر الثقافة تتطلب استنهاضاً تاماً للأذهان من أجل وضع مفاهيم معاصرة للواقع الذي نتعايش معه، والسير قدماً نحو أهداف نهضوية متطورة. وعرف(الحرزاوي، منال سيف الدين، ٢٠١٧) البرامج التدريبية التوعوية بأنها"تهتم بإدراك الفرد لما يجول حوله من أحداث وأشخاص ومثيرات بيئية مبنية على الوعي العقلي والمعرفة فهو شحنة وجدانية تتمكن من مظاهر السلوك لدى الفرد وكلما كان الوعي أكثر نضوجاً كان ذلك أكثر قابلية لدعم السلوك الرشيد وتوجيهه الاتجاه المرغوب فيه .وعرفها(عبد الحليم، ٢٠١٩) بأنها قدرة الأنسان على استيعاب الحقائق والأحداث من حوله، وهو يندرج في قائمة المعايير الأساسية التي تحدد درجة من تفاعل العقل مع معطيات البيئة والمجتمع، ويقصد بالوعي الفكري هو إدراك الفرد بما يجول حوله من أشخاص ومثيرات بيئية مبنية على المعرفة والوعي العقلي.

في حين عرفها (Skilnels ,٢٠١٣) بأنها: جملة التغيرات والتطورات اللأزم إحداثها على خبرات ومعارف وتوجهات ومهارات وسلوكيات أعضاء المؤسسة لرفع

مستوى أدائهم؛ مما يجعلهم قادرين على القيام بمهامهم ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية.

يتضح مما سبق أن البرنامج التدريبي لنشر ثقافة مواجهة التنمر الألكتروني نقصد بالبرنامج مجموعة الموضوعات أو المحاور التي تتضمن مجموعة من الأهداف التدريبية المُختارة بها بعض الموضوعات التدريبية وطُرق التدريب والوسائل المُعينة والتقويم من أجل تحقق البرنامج للأهداف المُعدة من أجله فهو نشاط متجدد مستمر يبدأ بالتخطيط وينتهى بالمتابعة والتقييم يهدف الى تطوير المعارف والمهارات الجامعية.

فالهدف من هذه البرامج التدريبية التثقفية هو تنمية المعرفة والمعلومات فى مجال العمل كمعلم، والتأكد من جاهزيته فى مواجهة ومواكبة سوق العمل والتطور التكنولوجى فى العملية التعليمية كمعلم، وخاصة بعد العولمة وفتح السبق التعليمى وتسابق الأمم على بناء أجيال قادرة على مواكبة هذا التطور الذى أساسه العملية التعليمية، ونشر الثقافة وسيلة تحسّن من وضع الإنسان، حيث يستطيع مواكبة التغيُّرات الحاصلة في مجتمعه أو بيئته عند تلبية حاجاته الأساسية.، وتساعد الأفراد على تنظيم معتقداتهم، وقيمهم، ومعارفهم، وجميع الأشياء التي تعلّموها في حياتهم، والذي يُشكّل في النهاية أنماط سلوكهم.

وأكدت دراسة (Bell, R. L., Maeng, J. L., & Binns, I. C. 2013) على أهمية البرامج التدريبية للمعلم واعتمادها كمعايير وطنية لنجاح البرامج الأكاديمية (بجامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية) حيث وضعت مقرر جديد في برامج تدريب المعلم وأطلقت عليه اسم ربط التكنولوجيا بالتعليم حيث يتم فيه تدريب المعلم على طريقة استخدام قواعد البيانات كمصادر للتعلم عبر المكتبات الإلكترونية، حيث تعتبر التكنولوجيا عنصر فعال في مواجهة تحديات العصر، مما أدى إلى انعكاس ذلك على إعداد المعلم بكيفية استعمال مصادر المعلومات واستثمارها في مجال التعليم، وقامت معظم الجامعات بتخصيص منح للعمل على تحسين تقنيات إعداد المعلمين. مما يساعد على التفكير بطريقة فعالة تتوافق مع حاجاتهم، وتتميز هذا البرنامج بإكساب المتدربين المهارات التكنولوجية تحت إشراف المدرب حيث يساعدهم على تطوير التعلم البنائي والوصول الى المستويات العليا من

التفكير، مما يتيح المجال حتى يكتشفوا الموضوع بأنفسهم من مصادر الإنترنت والتي يتم تحديدها مسبقا.، وهذا ما أكدتة (فتحية صبحي، سناء إبراهيم ٢٠٠٧: ٤٦٧) بأهمية الأرتقاء ببرامج إعداد المعلم حيث تعمل على زيادة فاعلية النظام التربوي ويسهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال الى جانب غرس القيم والأتجاهات لدى أفراد المجتمع والمشاركة في تأسيس الجمعيات الثقافية وغيرها.

كما أوصت دراسة (Pelon, C., & Wojciakowski, C. 2013) بأهمية توفير مواد ووسائل تعليمية، تجهيزات وأدوات تكنولوجية متطورة، تصميم المادة العلمية بحيث تكون مصممة جيدا حيث أدخلت مؤسسات التدريب في برامجها تكنولوجيا التعليم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ببرامج التدريب للمعلمين لزيادة الوعى الرقمى لدى المعلم، وأشار كلا من (بلال السكارنة، ٢٠٠٩، ٤٨٨) (يوسف الطائى مؤيد الفضل، ٢٠٠٦، ٦٧٠) الى أهمية تحديث البرامج المستقبلية، ويمكن تلخيص أهدافها الى أهمية وجود تقرير عن مدى نجاح أو إخفاق البرامج التدريبة ومعرفة أسباب ذلك.، الى جانب التعرف على مدى تحقيق البرامج التدريبية لأهدافها ومدى أشباع الأحتياجات التدريبية للمتدربين، مما يساهم فى تحسين البرامج التدريبية ومعرفة التعديلات الواجب إدخلها لزيادة فعالية التدريب ومدى ملائمة المناهج والأساليب والمواد المستخدمة في التدريب، بالأضافة الى مدى قدرتها على حل مشكلات معينة قد تواجه المجتمع.

ومما سبق يتضح أن من أهم المتطلبات الواجب توافرها في تدريب الطالبة المعلمة ما يلى:

١- اختيار الأساليب التدريبية المناسبة.

٢- تحديد اليات تنفيذ البرامج التدريبية لضمان تحقيق الأهداف.

٣- مدى تحقيق البرامج التدريبية للأهداف المخططة لها.

٤- مدى تحقيق البرامج التدريبية للنتائج المتوقعة.

٥- الأختيار الأمثل للوسائل والأساليب المستخدمة في التدريب.

٦- تقييم البرنامج التدريبى ومدى الأستفادة منه.

الإجراءات المنهجية للبحث:

تقدم الباحثة عرضاً للاجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج البحث المستخدم، ويلي ذلك عرضا لعينة البحث متضمنا كيفية إختيارها والإجراءات التي تمت للتكافؤ بين المجموعتين، ثم عرض تفصيلي للأدوات التي تم إستخدامها، والبرنامج الذي تم تصميمه وإعداده من قبل الباحثة، يلي ذلك عرض خطوات الدراسة التجريبية، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث، وذلك علي النحو التالي:

أولاً: منهج البحث

وتحدد طبيعة الدراسة هنا باستخدام المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) والذي يعتمد على مجموعة واحدة تجريبية يتم تطبيق البرنامج عليها وأخري ضابطة، بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين فى متغيرات العمر والذكاء ثم يتم إدخال المتغير المستقل وحده – البرنامج التدريبي– على المجموعة التجريبية، ثم يتم القياس على المجموعتين قبل وبعد تنفيذ البرنامج، ومن ثم يكون فرق القياسين راجعاً إلى تأثير المتغير المستقل.

ومن ثم يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي Experimental ذو المجموعتين القائم على تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات البحث وهي كالتالي:

المتغير المستقل ويتمثل في: البرنامج التدريبي.

- المتغير التابع ويتمثل في: وعي واتجاهات الطالبات المعلمات لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الرقمي.
- المتغيرات المتداخلة التي يتم ضبطها: وهي المتغيرات التي تم ضبطها حتي لا تتداخل فى النتائج حيث تم عزل واستبعاد تأثير أي متغير باستثناء المتغير المستقل ربما يؤثر في الأداء في المتغير التابع وهي: العمر والذكاء.
- متغيرات البحث: وقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس(القبلي– البعدي) لمجموعتي البحث, كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)
التصميم التجريبي للدراسة

مجموعات البحث	قبلي	المعالجات	بعدي
التجريبية	مقياس وعي واتجاهات الطالبة المعلمة	البرنامج التدريبي	مقياس وعي واتجاهات الطالبة المعلمة
الضابطة	مقياس وعي واتجاهات الطالبة المعلمة	بدون تدخل	مقياس وعي واتجاهات الطالبة المعلمة

ثانيا: إجراءات البحث:

مجتمع وعينة الدراسة:

يلجأ الباحثون إلى دراسة المجتمع من خلال عينة تعد ممثلة لهذا المجتمع، والعينة كما وضحها (محمد الصاوى محمد، ١٩٩٢) هي" عدة أفراد مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيارها وحجمها. والهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي لها.

وفى حالة اختيار العينة اختياراً سليماً يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة على المجتمع الذي اشتقت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (جابر عبد الحميد، ١٩٩٣). ويتمثل مجتمع البحث الحالي في طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة الفرقة الرابعة برنامج رياض الأطفال.

ويعتمد حجم العينة علي خصائص مجتمع الدراسة المراد دراسته وطبيعة الأسئلة التي يراد الاجابة عليها أو الفروض التي يراد اختبار صحتها، وكذا تتطلب بعض الاختبارات الاحصائية خاصة إذا كانت مستويات المتغيرات تتصف بتعدد مستوياتها كما يجب وضع مستوي الدقة المطلوبة للنتائج المطلوب تعميمها علي مجتمع الدراسة.

وفي ضوء هذه العوامل من حيث كثرة الأسئلة المراد الاجابة عليها والمستويات المتعددة للمتغيرات ومستوي الدقة المرتفع المطلوب للنتائج سوف تعتمد الدراسة الحالية علي معادلة رابطة التربية الأمريكية للعالمين (Kergcie & Morgan).

عينة البحث: انقسمت عينة البحث إلى:

[أ] عينة البحث الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية روعي عند اختيارها أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة. تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٠٠) من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ممن تراوحت أعمارهم بين (٢٠ إلى ٢١ عاماً).

[ب] عينة البحث النهائية (الأساسية):

تكونت عينة الدراسة من(٦٠) من الطالبات المعلمات ممن تراوحت أعمارهم بين (٢٠ إلى٢١ عاماً) والذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج التدريبي عليهم بناء علي الأسس التالية:

أسس إختيار العينة:

اعتمدت الباحثة على ضرورة توفير عدة شروط في العينة وذلك لزيادة إحكام االدراسة الحالية وضبطها قدر الإمكان وهذه الشروط هي:

- راعت الباحثة العمر الزمني إذ تتراوح أعمار الطالبات المعلمات بين(٢٠ إلى ٢١ عاماً) وتم عمل تكافؤ بينهم من حيث العمر الزمني.
- ضرورة انتظام جميع الطالبات بالمواعيد أثناء التطبيق، وبخاصة الذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج عليهم بعد تحقيق التجانس بينهم.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية الوعي والاتجاهات نحو التنمر الإلكتروني.
- أن يوافق الطالبات المعلمات علي الاشتراك فى الدراسة.
- حصولهم علي درجات منخفضة علي مقياس المعارف والاتجاهات نحو الوعي الالكتروني.

أولا: بعد تطبيق القياس القبلي تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين هما:

- **المجموعة التجريبية:** وتتكون من (٣٠) طالبة معلمة، والتي سيتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفرادها.
- **المجموعة الضابطة:** وتتكون من (٣٠) طالبة معلمة والذين لم يتلقوا أي معالجة تجريبية.

وقد قامت الباحثة باجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة فى أبعاد المقياس والدرجة الكلية وذلك علي النحو التالي:

ثانياً: تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية:

وقد استخدمت الباحثة اختبار(ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية والنتائج معروضة فى الجدول التالى:

جدول (٢)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث (التجريبية والضابطة) على أبعاد معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية في التطبيق القبلي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي المعرفي	التجريبية	٣٠	١٤.٨٣	١.٦٤	٠.٠٣٣	٠.١٠٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٤.٩٣	١.٥٢			
الوعي بالجانب الرقمي	التجريبية	٣٠	١٥.٠٦	١.٩٦	٠.١٠	٠.٢٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٥.٦٠	١.٥٢			
الوعى الوقائي	التجريبية	٣٠	١٧.٧٠	٢.١٣	٠.٠٣٣	٠.١١٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٧.٦٣	٢.٠٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٤٧.٦٠	٤.٢٢	٠.١٣	٠.١٧٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤٨.١٦	٢.٦٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية غير دالة إحصائياً مما يشير إلي عدم وجود فروق

بين المجموعتين، وبالنظر فى الجدول السابق يتضح تقارب متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى أبعاد معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية.

ثالثاً: أدوات البحث:

[١] مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية: (ملحق ١) (اعداد الباحثة).

[أ] هدف تصميم المقياس: يهدف المقياس لقياس وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي الطالبات المعلمات وتفضيل الباحثة تصميم مقياس خاص بها للاستخدام فى الدراسة الحالية.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

الخطوة الأولى: الاطلاع علي المقاييس المشابهة: اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التى تناولت بعض معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة فى قياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت معلومات عن بعض معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها.، وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن

بعض معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت بعض معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية، أوالتي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية. الاستفادة بتحديد محكات قياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية وأبعادها الرئيسة والفرعية المختلفة والذي تم في ضوئه صياغة العبارات لكل بعد.

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة أن يكون عدد العبارات وطول المقياس والدقة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة بنود المقياس:

قامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس بعض معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني. ويعرض جدول(٣) الصورة المبدئية لمقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني بأبعاده الرئيسة والفرعية:

جدول (٣)
الصورة المبدئية لمقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني

المجالات	عدد العبارات	أرقام العبارات
الوعي المعرفي	١٢	١ – ١٢
الوعي بالجانب الرقمي	١٢	١٣ – ٢٥
الوعي الوقائي	١٥	٢٦ – ٤٠
الدرجة الكلية	٤٠	١ – ٤٠

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها(حسن زيتون، ٢٠٠١: ٦٢٦)، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التى يجب التأكد منها بالنسبة لأى مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة فى أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقى تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية منها. وذلك على النحو التالي:

الصدق المنطقي: يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية والمناهج ورياض الأطفال، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم سبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه.

٢- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٣- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٤- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

٥- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.

٦- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

٧- تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة لدي الطالبة المعلمة في هذه المرحلة.

٨- وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني ويتضح ذلك من الجدول التالي.

ويعرض جدول (٤) نسب الاتفاق بين المحكمين علي بنود مقياس بعض معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني.

جدول (٤)

النسب المئوية للتحكيم على مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني (ن=١٠)

م	موافق	تعديل	حذف	م	موافق	تعديل	حذف	م	موافق	تعديل	حذف
١	%١٠٠	–	–	١٥	%١٠٠	–	–	٢٩	%٨٠	–	%٢٠
٢	%١٠٠	–	–	١٦	%١٠٠	–	–	٣٠	%١٠٠	–	–
٣	%١٠٠	–	–	١٧	%١٠٠	–	–	٣١	%١٠٠	–	–
٤	%٨٠	–	%٢٠	١٨	%١٠٠	–	–	٣٢	%١٠٠	–	–
٥	%١٠٠	–	–	١٩	%٨٠	–	%٢٠	٣٣	%١٠٠	–	–
٦	%١٠٠	–	–	٢٠	%١٠٠	–	–	٣٤	%١٠٠	–	–
٧	%٩٠	%١٠	–	٢١	%١٠٠	–	–	٣٥	%٩٠	%١٠	–
٨	%١٠٠	–	–	٢٢	%١٠٠	–	–	٣٦	%١٠٠	–	–
٩	%١٠٠	–	–	٢٣	%٩٠	%١٠	–	٣٧	%١٠٠	–	–
١٠	%٩٠	%١٠	–	٢٤	%١٠٠	–	–	٣٨	%١٠٠	–	–
١١	%١٠٠	–	–	٢٥	%١٠٠	–	–	٣٩			
١٢	%١٠٠	–	–	٢٦	%٩٠	%١٠	–	٤٠			
١٣	%١٠٠	–	–	٢٧	%١٠٠	–	–				
١٤	%١٠٠	–	–	٢٨	%١٠٠	–	–				

وباستقراء جدول (٤) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها ١٠٠ % كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة بعض المفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.

الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك علي النحو التالي:

[أ] الاتساق الداخلى للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول التالى:

جدول (٥)
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد
(ن=١٠٠)

الوعي المعرفي		الوعي الرقمي		الوعي الوقائي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٢٧**	١	٠,٦٠٥**	١	٠,٥١٦**
٢	٠,٦٠٢**	٢	٠,٥٤٨**	٢	٠,٥٣٩**
٣	٠,٤٧٤**	٣	٠,٥٠٩**	٣	٠,٥٥٢**
٤	٠,٦٨٤**	٤	٠,٥٢٣**	٤	٠,٥٦٥**
٥	٠,٦٣٤**	٥	٠,٤٧٠**	٥	٠,٤٩٧**
٦	٠,٦٥٥**	٦	٠,٤٥٩**	٦	٠,٥٩٥**
٧	٠,٧١٢**	٧	٠,٤٧٨**	٧	٠,٦٣٤**
٨	٠,٦٠١**	٨	٠,٥٦٦**	٨	٠,٦٣٣**
٩	٠,٦٨١**	٩	٠.٥٤٧**	٩	٠,٦٤٤**
١٠	٠,٥٨٧**	١٠	٠.٥٦٩**	١٠	٠,٦٦١**
١١	٠,٦٥١**	١١	٠,٤٩٨**	١١	٠,٥٢٠**
١٢	٠,٦٢٧**			١٢	٠,٥٨٢**
				١٣	٠.٨٠٢**
				١٤	٠,٧٩٠**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≤ ٠,٢٥٧ وعند مستوي ٠.٠٥ ≤ ٠,١٩٥

يتضح من جدول(٥) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائيا وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الثلاثة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح كتالى:

جدول (٦)

الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس وعي واتجاهات الطالبة نحو التنمر الالكتروني، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=١٠٠)

الأبعاد	الوعي المعرفي	الوعي الرقمي	الوعي الوقائي
الوعي المعرفي	_	–	–
الوعي بالجانب الرقمي	٠.٤٩٨**	–	–
الوعي الوقائي	٠.٥٧٢**	٠.٦٩٠**	–
المقياس ككل	٠.٦٨٧**	٠.٧١٢**	٠.٧٥٣**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٥٧ وعند مستوي ٠.٠٥ ≥ ٠,١٩٥

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس وعي واتجاهات الطالبة نحو التنمر الالكتروني باستخدام الطرق التالية:

معادلة ثبات ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت (١٠٠) من المفحوصين، وكانت النتائج كما هي ملخصة فى الجدول التالى:

جدول (٧)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ ن= (١٠٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
الوعي المعرفي	٠.٧٥٣
الوعي بالجانب الرقمي	٠.٧٤١
الوعي الوقائي	٠.٧٦٩
الدرجة الكلية	٠.٨٠٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد الثلاث لمقياس وعي واتجاهات الطالبة المعلمة نحو التنمر الالكتروني كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات اعادة التطبيق وذلك باعادة تطبيق المقياس علي عينة من (٣٠) طالبة معلمة والنتائج موضحة فى الجدول التالى:

جدول (٨)
معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= ٣٠

الأبعاد	اعادة التطبيق
الوعي المعرفي	٠.٧٤٤
الوعي بالجانب الرقمي	٠.٧٣٣
الوعي الوقائي	٠.٧٨٦
الدرجة الكلية	٠.٨٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات اعادة التطبيق جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] تعليمات المقياس: وضعت الباحثة فى الإعتبار أن تكون التعليمات المكتوبة تتميز بالبساطة والوضوح لكى تتناسب مع أفراد العينة، كذلك صيغت فى بدايتها بعبارة تحفيزية وجاءت التعليمات كالتالى (عزيزى الطالبة المعلمة: سيعرض عليك فيما يلى مجموعة من العبارات وتوجد أمام كل عبارة من العبارات ثلاثة بدائل (دائماً– أحياناً– نادراً) وعليك أن تضع علامة (√) أسفل إذا كانت العبارة تنطبق على ما تشعر به، ونأمل أن لا تترك عبارة واحدة دون أن تجيبي عليها وإلا ستعتبر الإستمارة لاغية فى هذه الحالة وأن تجيب بإختيار بديل واحد فقط على كل عبارة مع ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وتذكر بأن المعلومات الواردة فى المقياس والتى ستدلى بها ستكون فى غاية السرية، ولن تستخدم هذه المعلومات إلا لأغراض البحث العلمى فقط شكراً على حُسن تعاونك معنا".

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول (٩)
أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
الوعي المعرفي	١٢	١٢	٣٦
الوعي بالجانب الرقمي	١١	١١	٣٣
الوعي الوقائي	١٤	١٤	٤٢
الدرجة الكلية	٣٧	٣٧	١١١

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي المعرفة والوعي والاتجاهات نحو التنمر الالكتروني بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع المعرفة والوعي والاتجاهات نحو التنمر الالكتروني، وتتراوح الدرجة علي المقياس بين (٣٧) إلي (١١١) درجة.

[٢] استبيان أنواع التنمر الالكتروني الذى يتعرضون له: (ملحق ٢) (اعداد الباحثة).

[أ] هدف تصميم المقياس: يهدف أستبيان أنواع التنمر الالكتروني لدي الطالبات المعلمات وتفضيل الباحثة تصميم أستبيان خاص بها للاستخدام فى الدراسة الحالية.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم الاستبيان: تتكون عملية إعداد وتصميم الاستبيان المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

الخطوة الأولى: الاطلاع علي المقاييس الاستبيانات المشابهة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التى تناولت أنواع التنمر الالكتروني من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة فى قياس معرفة أنواع التنمر الالكتروني، كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها، وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن أنواع التنمر الإلكتروني.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت أنواع التنمر الالكتروني، أوالتي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية.

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

تمت مراعاة عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل

أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة بنود الإستبيان: قامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لإستبيان أنواع التنمر الالكتروني. ويعرض جدول(١٠) الصورة المبدئية لإستبيان أنواع التنمر الالكنروني:

جدول (١٠)
الصورة المبدئية لإستبيان أنواع التنمر الإلكتروني

المجالات	عدد العبارات	أرقام العبارات
التنمر العنصري	٣	١- ٣
انتحال الشخصية	٣	٤- ٦
الملاحقة او الترصد	٣	٧- ٩
افتعال المشكلات	٣	١٠- ١٢
نشر الصور الخاصة	٣	١٣- ١٥
سرقة كلمة المرور	٤	١٦- ١٩
استقاء المعلومات	٣	٢٠- ٢٢
الدرجة الكلية	٢٢	١- ٢٢

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق لإستبيان أنواع التنمر الالكتروني. وذلك على النحو التالي:

يقصد بصدق الاستبانة مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، حيث توجد العديد من الطرق لقياس الصدق إلا أن البحث الحالي استخدم صدق المحكمين، وما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي حيث إنه بعد بناء الاستبانة في صورتها المبدئية تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وهم مجموعة من الخبراء في مجال المناهج ورياض الأطفال وذلك للقيام بتحكيمها، وبعد أن جمعت آراء المحكمين وجد أن معظمهم قد وافقوا على أن معظم العبارات صالحة وتقيس ما وضعت من أجله، وأنها تنتمي إلي كل محور من المحاور، وحذفت بعض العبارات التي اتفق غالبية المحكمين علي ضرورة حذفها لعدم انتمائها للبعد الذي

صنفت فيه أو أنها لكونها مكررة بحيث تم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة موافقة(٨٠%)، وتم تعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر سهولة ووضوحا، واعتبر صدق المحكمين بمثابة الصدق الظاهري للاستبانة.، وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس أنواع التنمر الالكتروني ويتضح ذلك من الجدول التالي.

ويعرض جدول (١١) نسب الاتفاق بين المحكمين علي بنود أنواع التنمر الالكتروني.

جدول (١١)

النسب المئوية للتحكيم على مقياس أنواع التنمر الالكتروني (ن=١٠)

م	موافق	تعديل	حذف	م	موافق	تعديل	حذف	م	موافق	تعديل	حذف
١	%١٠٠	–	–	١١	%١٠٠	–	–	٢١	%٩٠	–	%١٠
٢	%١٠٠	–	–	١٢	%١٠٠	–	–	٢٢	%١٠٠	–	–
٣	%١٠٠	–	–	١٣	%١٠٠	–	–				
٤	%٩٠	–	%١٠	١٤	%١٠٠	–	–				
٥	%١٠٠	–	–	١٥	%٩٠	–	%١٠				
٦	%١٠٠	–	–	١٦	%١٠٠	–	–				
٧	%١٠٠	–	–	١٧	%١٠٠	–	–				
٨	%١٠٠	–	–	١٨	%١٠٠	–	–				
٩	%١٠٠	–	–	١٩	%١٠٠	–	–				
١٠	%٩٠	–	%١٠	٢٠	%١٠٠	–	–				

وباستقراء جدول (١١) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها ١٠٠ % كما هي دون إجراء أي تعديل.

الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد الاستبيان وذلك علي النحو التالي:

[أ] الاتساق الداخلى للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين فى الجدول التالى:

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=١٠٠)

تنمر عنصري		انتحال شخصية		الملاحقة والترصد	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٧**	١	٠.٦١٤**	١	٠.٥٣٦**
٢	٠.٦١٢**	٢	٠.٥٤٨**	٢	٠.٥٥٢**
٣	٠.٥٧١**	٣	٠.٥٢٧**	٣	٠.٥٣٧**
افتعال المشاكل		نشر الصور الخاصة ٠,٥٢٣**		سرقة كلمة المرور	
١	٠.٦٣٨**	١	٠.٦٣٣**	١	٠.٦٣٤**
٢	٠.٥٨٧**	٢	٠.٥٧٤**	٢	٠.٥٤٢**
٣	٠.٦٥٤**	٣	٠.٦٢١**	٣	٠.٥٣٩**
		٤	٠.٥٢٧**		
استقاء المعلومات					
١	٠.٦٣٣**				
٢	٠.٥٢٨**				
٣	٠.٦٥٤**				

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٥٧ وعند مستوي ٠.٠٥ ≥ ٠,١٩٥

يتضح من جدول(١٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائيا وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس أنواع التنمر الالكتروني باستخدام الطرق التالية:

معادلة ثبات ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت(١٠٠) من المفحوصين، وكانت النتائج كما هي ملخصة فى الجدول التالى:

جدول (١٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ ن= (١٠٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
تنمر عنصري	٠.٧٤٥
انتحال شخصية	٠.٧٨٥
الملاحقة والترصد	٠.٧٤٢

افتعال المشاكل	٠.٧٤٨
نشر الصور	٠.٧٦٣
سرقة كلمة المرور	٠.٧٥١
استقاء المعلومات	٠.٧٢٩
الدرجة الكلية	٠.٨١٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد الثلاث كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في الاستبيان.

طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات اعادة التطبيق وذلك باعادة تطبيق المقياس علي عينة من (٣٠) طالبة معلمة والنتائج موضحة فى الجدول التالى:

جدول (١٤)
معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= ١٠٠

الأبعاد	اعادة التطبيق
تنمر عنصري	٠.٧٤٢
انتحال شخصية	٠.٧٣٥
الملاحقة والترصد	٠.٧٤٦
افتعال المشاكل	٠.٧٣٨
نشر الصور	٠.٧٤٩
سرقة كلمة المرور	٠.٧٥٣
استقاء المعلومات	٠.٧٨٩
الدرجة الكلية	٠.٨٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات اعادة التطبيق جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح: وضعت الباحثة فى الإعتبار أن تكون التعليمات المكتوبة تتميز بالبساطة والوضوح لكى تتناسب مع أفراد العينة، كذلك صيغت فى بدايتها بعبارة تحفيزية وجاءت التعليمات كالتالى (عزيزى الطالبة المعلمة: سيعرض عليك فيما يلى مجموعة من العبارات وتوجد أمام كل عبارة من العبارات ثلاثة بدائل (دائماً– أحياناً– نادراً) وعليك أن تضع علامة (√) أسفل إذا كانت العبارة تنطبق على ما تشعر به، ونأمل أن لا تترك عبارة واحدة دون أن تجيبي عليها وإلا ستعتبر الإستمارة لاغية فى هذه الحالة وأن تجيب بإختيار بديل واحد فقط

على كل عبارة مع ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وتذكر بأن المعلومات الواردة فى المقياس والتى ستدلى بها ستكون فى غاية السرية، ولن تستخدم هذه المعلومات إلا لأغراض البحث العلمى فقط شكراً على حُسن تعاونك معنا".

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي الاستبيان وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول (١٥)
أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
تنمر عنصري	٣	٣	٩
انتحال شخصية	٣	٣	٩
الملاحقة والترصد	٣	٣	٩
افتعال المشاكل	٣	٣	٩
نشر الصور	٣	٣	٩
سرقة كلمة المرور	٤	٤	١٢
استقاء المعلومات	٣	٣	٩
الدرجة الكلية	٢٢	٢٢	٦٦

[٣] برنامج تدريبي لنشر وعى الطالبة المعلمة بكيفية مواجهة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى. (مُلحق رقم ٣) (اعداد الباحثة):

البرنامج التدريبي: وفي هذا البحث نقصد بالبرنامج مجموعة من الموضوعات أو المحاور التي تتضمن مجموعة من الأهداف التدريبية وطُرق التدريب والوسائل المُعينة والتقويم التي ترتبط بنشر وعى وثقافة الطالبة المعلمة عن مواجهة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى حيث يهتم البرنامج بزيادة الوعى المعرفى والرقمى والوقائى عند أستخدام التطبيقات الحديثة ومواقع التواصل الرقمى.

- الأُسس التي يقوم عليها البرنامج: لتصميم البرنامج قامت الباحثة بما يلي:

١) وضع مجموعة من الأسس استنادًا إلى الإطار النظري، والدراسات السابقة.

٢) تشجيع الطالبات على المُشاركة الفعالة لإكساب المفاهيم والمهارات اللازمة للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر الويب.

٣) التعرف على كيفية الوقاية من ظاهرة التنمر الألكتروني من خلال الوعى المعرفى والرقمى والوقائى.

٤) إكساب الطالبات المُتدربات بعض مهارات الحماية من ظاهرة التنمر الألكتروني عبر مواقع التواصل الرقمى.

فلسفة البرنامج:

أهتمت فلسفة البرنامج بما أكدة (جون ديوي) فى فلسفتة على أهمية مشاركة الذهن في مجرى الحياة فالمعرفة عند ديوي فهي ذلك النوع الذي يغير العالم لأنه يتدخل فيه ويوجهه.

وإذا كانت (القيم) تحتل منزلة رفيعة في الفكر الفلسفي فإنها تحتل مكانة متميزة في فلسفة التربية بصفة خاصة من حيث إنها موجهة لسلوك الإنسان نحو هذا السبيل أو ذاك، وكان اهتمام (ديوي) بهذه القضية نابعا إلى وضعه كفيلسوف ودوره كمرب من إنه يضع (الديمقراطية) نموذجا ينسج المجتمع فكرا وسلوكا في تكييف أغراض الجماعة وفي تقرير شؤونها.

فالأخلاق التي تصوغ أحكامها القيمية على أساس النتائج يجب أن تعتمد بطريقة أوثق على نتائج العلم لأن المعرفة بالعلاقات بين التغيرات معرفة تمكننا من ربط الأشياء كأسباب ومسببات هي العلم وهذا ما أهتم به البحث الحالى فى تنمية الوعى المعرفى للطالبات حول التنمر الألكتروني وأسباب حدوثة، وأكدت فلسفة (رايت ميلز) الأجتماعية على الربط دوما بالحقائق وقواعد العمل وأساليبه التي يجب اتخاذها كان يصف ويحلل العمليات والعلاقات الإنسانية، ويقدم في الوقت نفسه حلولا للمشكلات الخطيرة التي يتعرض لها البناء الاجتماعي للمجتمع، أما فلسفة (بول لازار سفيلد) أكدت على الاهتمام بدراسة المواقف والمشكلات الاجتماعية المتكررة بدلا من التركيز على دراسة المواقف والمشكلات التي لها طابع فردي متميز، الى جانب الأهتمام بدراسة الظواهر المعاصرة بدلا من التركيز على دراسة الوقائع التاريخية.

وأضافت فلسفة ("أوليفيي روبول) أن غاية التربية تنشئة الإنسان من خلال الأسرة أو بالتعلم. وليس التعليم سوى ذلك الفرع من التعلم الذي يهدف إلى تثقيف

الإنسان، ومن الخطأ أن نعتقد أن ذلك التعليم قادر على تنمية الطاقات الفكرية للفرد وإكسابه القدرة على التغيير إلى جانب تعليمه كيفية التعلم وتطبيق ما تعلمة، وهذا ما سعى الية البحث الحالى فى دراسة ظاهرة التنمر الألكتروني كظاهرة مجتمعية معاصرة ومحاولة الحد منها بقدر الأمكان.

الإجراءات التطبيقية للبرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة تخصص رياض الأطفال وكانت العينة عددها (٣٠ طالبة) كمجوعة تجريبية، (٣٠ طالبة) كمجوعة ضابطة، على مدار(شهرين) بدأت من ٢٠٢٢/٢/٢٨ إلى ٤/٢٦/ ٢٠٢٢ بواقع مرة أسبوعيًا، كل مرة تتضمن ساعتين باليوم، وتم تقسيم البرنامج إلى (٣ محاور) كل محور تضمن عدد من اللقاءات التدريبة المُتعلقة بمهارات الوعى بظاهرة التنمر الألكتروني.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية(SPSS) المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- **التكرارات والنسب المئوية للموافقة:** حيث يتم الكشف عن أقل تكرارات ليكرت وأكبرها، ويتم حساب النسبة المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل من (ضعيفة- متوسطة- كبيرة) على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية باعتبارها أكثر تعبيراً من التكرارات الخام.

٢- **المتوسط الحسابي:** وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الاستبانة.

٣- **الانحراف المعياري:** لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.

٤- **المتوسط الحسابي الموزون:** يساعد المتوسط الموزون في تحديد درجة توافر كل عبارة وترتيب عبارات كل محور من محاور الاستبانة، ويتم حساب المتوسط الموزون عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة ليكرت، فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (١)، وبالنسبة للمحاور فإنه يتم حساب المتوسط الموزون بقسمة المتوسط الحسابي للمحور على عدد عبارات المحور ذاته. ومن خلال قيمة المتوسط الموزون لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة التوافر المناظرة، حيث يتم تقسيم مدى ليكرت الثلاثي الذي تتراوح فيه قيم المتوسطات الموزونة إلى ثلاث فئات متساوية وتحديد مدى كل من الاستجابات الثلاث (كبيرة- متوسطة- ضعيفة) كما هو موضح بجدول (١٦) الفترات المناظرة لكل استجابة أو درجة توافر (كبيرة- متوسطة- ضعيفة)، حيث يمكن في ضوئه الحكم على درجة توافر عبارات ومحاور الدراسة.

جدول (١٦)
مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

درجة الموافقة	المدى
ضعيفة	من ١ وحتى ١.٦٦
متوسطة	من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣
كبيرة	من ٢.٣٤ وحتى ٣

٥- اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، لحساب الفرق بين متوسطي أزواج المجموعات المرتبطة.

٦- اختبار(ت) للمجموعات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي أزواج المجموعات المرتبطة.

٧- حجم التأثير المعروف باسم مربع إيتا (**ή2**) لمعرفة حجم الأثر (لاختبار قوة تأثير المعالجات).

٨- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٩- معاملات الارتباط.

نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلي سوف تعرض الباحثة نتائج البحث وتفسيرها، وذلك من خلال ربطها بفروض البحث، واختبار صحة هذه الفروض وتفسير النتائج، وتقديم توصيات البحث، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية لدي الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المجموعتين في أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

ويعرض جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول (١٧)
قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية في التطبيق البعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي المعرفي	التجريبية	٣٠	٢٧.٥٠	٢.٢٨	٧.١٠	١٣.٩٧١	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٢٠.٤٠	١.٥٨			
الوعي بالجانب الرقمي	التجريبية	٣٠	٢٧.٠٣	٢.٠٢	٧.٦٦	١٧.١٤٦	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	١٩.٣٦	١.٣٧			
الوعى الوقائي	التجريبية	٣٠	٣٠.٦٠	٣.٠٤	٨.٤٠	١٢.٢٦٦	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٢٢.٢٠	٢.١٨			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٨٥.١٣	٥.٣٤	٢٣.١٦	٢٠.٥٠٦	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٦١.٩٦	٣.١١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد وعي واتجاهات الطالبة المعلمة دالة إحصائياً مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

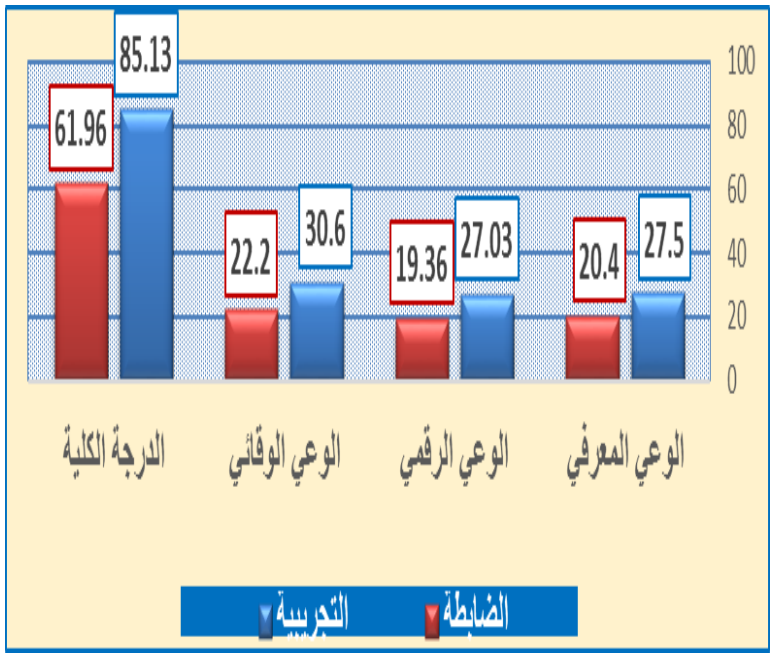

شكل (٢)
الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الأول من فروض البحث، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي: يرجع ذلك لتدريب الطالبات المعلمات فى المجموعه التجريبة على (الوعى المعرفى– الوعى الرقمى– الوعى الوقائى) لمواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني وكيفية الوقاية منها ساهم بشكل كبير فى تثقيف الطالبات بالمجموعة التجريبة وتزويدهم بالمعلومات، ودعمهم فى التوعية بظاهرة التنمر الألكتروني عبر وسائل التواصل الرقمى.، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Orel, Campbell, Wozencroft, Leong, & K, 2015) إلى أن التنمر الإلكتروني يمثل مشكلة كبيرة تؤثر على ما يقرب من واحد من كل أربعة طلاب تماما مثل التنمر المدرسى، ويرجع ذلك إلى أن هناك مشاكل نفسية واجتماعية تميز بها الطلاب المتنمرين الكترونيا الى جانب عدم الوعى بظاهرة التنمر الألكتروني.،

كما أتفقت دراسة كلا من (Pathin & Hinduja ; ٢٠١٩) (كيسر وراسمنسكي، ٢٠١٢) على أهمية الوقاية من التنمر الإلكتروني وذلك من خلال تقديم معلومات ومعارف ومهارت للتوعية من الوقوع فى ظاهرة التنمر الألكتروني، وهذا قد يساعد بالتنبؤ بأفضل السبل للحد من التنمر الالكتروني المستقبلي.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية لدي الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين القياسين في مقياس معرفة وعى واتجاهات الطالبة المعلمة نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية والدرجة الكلية.

ويعرض جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها:

جدول (١٨)
يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة "ت" للقياسين البعدي والقبلي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي المعرفي	القبلي	٣٠	١٤.٨٣	١.٦٤	١٢.٦٦	٣١.٠٦	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢٧.٥٠	٢.٢٨			
الوعي بالجانب الرقمي	القبلي	٣٠	١٥.٠٦	١.٩٦	١١.٩٦	٣٢.٦٣	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢٧.٠٣	٢.٠٢			
الوعى الوقائي	القبلي	٣٠	١٧.٧٠	٢.١٣	١٢.٩٠	١٨.٧٧	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٠.٦٠	٣.٠٤			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٤٧.٦٠	٤.٢٢	٣٧.٥٣	٣٢.٥١	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٨٥.١٣	٥.٣٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي قيم دالة مما يشير إلي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي، وهذا يعد مؤشرا علي فاعلية البرنامج المستخدم لدي أفراد العينة التجريبية.

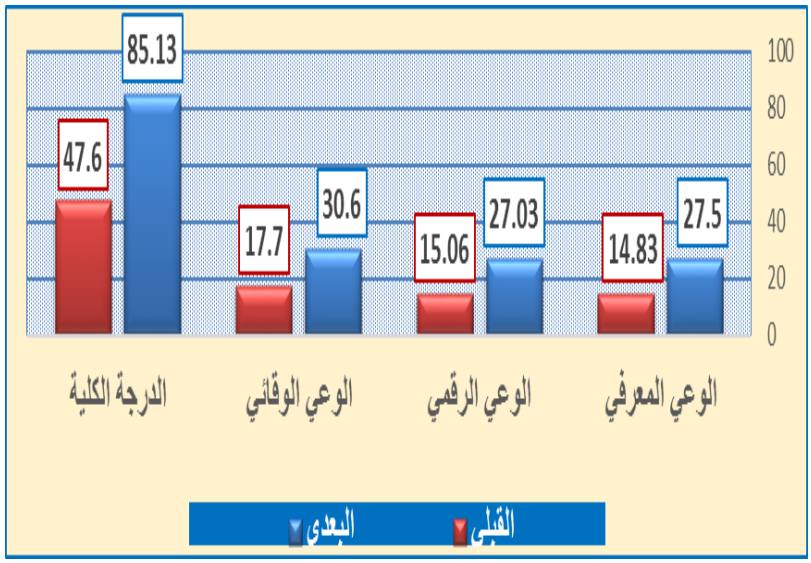

شكل (٣)
الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الثاني من فروض البحث، ويمكن تفسير النتائج علي ما تؤكّدة الأدبيات أن المجتمعات المعاصرة تستمر في بذل الجهود للتوعية بتقنين أستخدام وسائل التواصل الرقمى عبر الويب.، كذلك تؤكد أدبيات التربية على ضرورة زيادة الاهتمام بترسيخ القيم الأخلاقية والمبادىء الدينية والتواصل معهم بشتىء الطرق للحد من ظاهرة التنمر الألكتروني.، الى جانب فاعلية البرنامج التدريبى للطالبة المعلمة الذى تضمن بعض اللقاءات لنشر الوعى المعرفى والرقمى والوقائى عن ظاهرة التنمر الألكتروني حيث ركز التدريب على معرفة أشكال التنمر الإلكتروني وأنواعه ومظاهرة وخصائصة والطرق والأساليب المستخدمة في ظاهرة التنمر الألكترونى وذلك للحد والوقاية منها من خلال الوعى الرقمى وكيفية الحفاظ على أمن البيانات الخاصة بالفرد، الى جانب التعرف على وسائل المحافظة على أمن المعلومات من الأختراق، وتوجية بعض النصائح للمتدربات للتعامل مع التنمر الإلكتروني، الى جانب التدريب على بعض الحلول والأستراتيجيات لمواجهة

التنمر الإلكتروني والتدريب على عوامل الحماية والوقاية من التنمر الإلكتروني.، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كلا من (Franklin, C. 2013) (Lutton, A., &S. 2009) الى أهمية مشاركة المعلمين فى الفعاليات التى تخص المشاركة المجتمعية والتى منهاعمل نشرات توعية في المجال الثقافي والإجتماعي والصحي والديني، عمل ندوات ومعسكرات عمل، إلقاء المحاضرات.. إلخ)، الى جانب تعليم الأخرين وتدريب الطلاب بشكل دائم على القيم والسلوكيات الأجتماعية المرغوب فيها وتوجية النصائح والتوجيهات التى تساعدهم على التعامل الإيجابى بالمجتمع المدرسى والجامعى والمجتمع ككل فيما بعد، كما وأوصت دراسة Shieh, B. 2016) التى هدفت إلي إعداد برنامج إرشادي عبر برنامج تطبيقي علي الهواتف المحمولة يعمل علي خفض سلوك التنمر الإلكتروني من خلال تزويدهم بأداة تعليمية عاكسة لزيادة وعيهم لمشاركتهم في سلوك التنمر الإلكتروني والأثار السلبية المحتملة.

وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج كأداة للمساعدة الذاتية للمراهقين لزيادة وعيهم بالأبتعاد عن التنمر الألكتروني، ويمكن تنفيذ البرنامج بالأقتران مع أي برامج علاجية أو إرشادية أو برامج مدرسية للتصدي للأشخاص ذوي الصلةً بسلوك التنمر الإلكتروني.

حساب حجم التأثير:

لإثبات أن البرنامج ذو فاعلية، وأن الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، ترجع إلى فاعلية البرنامج، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة، الذى يوضح الأجابة على التساؤل الرئيسى للبحث ما فاعلية البرنامج التدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمي؟" وفيما يلي بيان الفاعلية بالجدول التالي:

جدول (١٩)
نتائج حسابات حجم التأثير لاستخدام البرنامج

البعد	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
المعرفي	٣١.٠٦	٠.٩٧١	ضخم
الرقمي	٣٢.٦٣	٠,٩٧٣	ضخم
الوقائي	١٨.٧٧	٠.٩٢٤	ضخم
الكلية	٣٢.٥١	٠.٩٨١	ضخم

ويمكن للباحثة تفسير النتائج المبينة فى جدول(١٩) أن البرنامج أحدث فرقاً دالاً احصائياً لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يمكن تفسيره من خلال النقاط التالية:

- ان التدريب زاد من وعى الطالبات المعلمات في الجانب المعرفى والرقمى والوقائى.
- البرنامج التدريبى ساهم في نشر ثقافة الوعى لمواجة ظاهرة التنمر الألكترونى.

الاجابة عن التساؤل الثانى: وينص علي: ما هي أهم أنواع التنمر الالكتروني؟

وقد اعتمدت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودرجة الموافقة بالنسبة لمحاور أداة الدراسة:

المحور الخاص بالتنمر العنصري: وتعرض الباحثة فيما يلي للعبارات التي تنتمي الي هذا المحور ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة حيث يوضح الجدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور التنمر العنصري:

جدول (٢٠)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا لمحور التنمر العنصري

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي
		موافق تماماً	موافق الى حدا ما	غير موافق			
أتعرض للاستهزاء أو السخرية مع الزملاء من خلال إرسال التهديدات أو الرسوم والكتابات المسيئة. أتعرض للسخرية بسبب العرق أو الدين أو اللون.	ك	٧٦	٢٠	٤	٢.٧٢	٢	٨٥.٧٦**
	%	%٧٦	%٢٠	%٤			

البعض يقوم بارسال ونشر الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته.	ك	٨٥	٩	٦	٢.٧٩	١	**١٢٠.٢٦٠
أتعرض للاستهزاء أو السخرية مع الزملاء من خلال إرسال التهديدات أو الرسوم والكتابات المسيئة.	%	٨٥ %	%٩	%٦			
أتعرض للسخرية بسبب العرق أو الدين أو اللون.	ك	٧٦	٢٠	٤	٢.٧٢	٣	**٨٥.٧٦
	%	٧٦ %	%٢٠	%٤			

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للعبارات تراوح بين (٢.٧٩ إلي ٢.٧٢ بمتوسط ٢.٧٤)، واحتلت العبارة رقم (٢) أعلي العبارات من حيث المتوسط والتي تنص علي أتعرض للاستهزاء أو السخرية مع الزملاء من خلال إرسال التهديدات أو الرسوم والكتابات المسيئة.

المحور الخاص بانتحال شخصية الغير: وتعرض الباحثة فيما يلي للعبارات التي تنتمي الي هذا المحور ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة حيث يوضح الجدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لإستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور انتحال شخصية.

جدول (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا لمحور انتحال شخصية الغير

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي
		موافق تماماً	موافق الى حدا ما	غير موافق			
وجهت بعض الشخصيات الغير حقيقية لديهم هوية مزوره تنتحل أسماء شخصيات معروفه عبر الإنترنت. تعرضت لسرقة حسابى الألكتروني سواء (فيس بوك – ايميل – واتس اب – جهاز الكمبيوتر او الموبيل.....).	ك	٩٢	٢٨	٠	٢.٩٢	١	**٧٠.٥٦٠
	%	%٩٢	%٨	%٠			
يصلنى احياننا بعض روابط الويب الخداعية. وجهت بعض الشخصيات	ك	٨٥	٩	٦	٢.٩٢	٢	**٧٠.٥٦٠

الغير حقيقية لديهم هوية مزوره تنتحل أسماء شخصيات معروفه عبر الإنترنت.	%	٨٥ %	%٩	%٦			
تعرضت لسرقة حسابى الألكتروني سواء (فيس بوك – ايميل – واتس اب – جهاز الكمبيوتر او الموبيل.....).	ك	٨٠	٨	١٢	٢.٩٢	٣	**٧٠.٥٦٠
	%	%٩٢	%٨	%١٢			

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للعبارات تراوح بين ٢.٣٢ إلي ١.٣٣ بمتوسط ٢.٠٦، واحتلت العبارة رقم (١) أعلي العبارات من حيث المتوسط والتي تنص علي وجهت بعض الشخصيات الغير حقيقية لديهم هوية مزوره تنتحل أسماء شخصيات معروفه عبر الإنترنت.

المحور الخاص بالملاحقة أو الترصد: وتعرض الباحثة فيما يلي للعبارات التي تنتمي الي هذا المحور ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة حيث يوضح الجدول (٢٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور بالملاحقة أو الترصد:

جدول (٢٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا لمحور الملاحقة والترصد

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي
		موافق تماماً	موافق الى حدا ما	غير موافق			
تعرضت لبعض الملاحقات الإلكترونية من خلال متابعة أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحسابات الإنترنت. بعض الأحيان تصلني رسائل نصية أو مكلمات هاتفية مضايقة أو عدوانية عبر جهاز الهاتف أو الويب.	ك	٨٠	١٤	٦	٢.٧٤	٢	**٩٨.٩٦
	%	%٨٠	%١٤	%٦			
يصلنى بعض الرسائل بلغة مبتذلة أو رسائل تهديد مستمرة. تعرضت لبعض الملاحقات الإلكترونية من خلال متابعة أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحسابات الإنترنت.	ك	٨٤	٨	٨	٢.٧٦	١	**١١٥.٥٢
	%	%٨٤	%٨	%٨			
بعض الأحيان تصلني رسائل نصية أو مكلمات هاتفية مضايقة أو عدوانية عبر جهاز الهاتف أو الويب.	ك	٨٠	٨	١٢	٢.٦٨	٣	**٩٨.٢٤
	%	%٩٢	%٨	%١٢			

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للعبارات تراوح بين ٢.٧٦ إلي ٢.٦٨ بمتوسط ٢.٧٢، واحتلت العبارة رقم (٢) أعلي العبارات من حيث المتوسط والتي تنص يصلنى بعض الرسائل بلغة مبتذلة أو رسائل تهديد مستمرة.

المحور الخاص بافتعال المشاكل: وتعرض الباحثة فيما يلي للعبارات التي تنتمي الي هذا المحور ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة حيث يوضح الجدول (٢٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور بافتعال المشاكل:

جدول (٢٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا لمحور افتعال المشاكل

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي
		موافق تماماً	موافق الى حدا ما	غير موافق			
أتعرض لبعض المشكلات عند استخدام مواقع التواصل الألكتروني. الإستبعاد: ويشير إلى قيام شخص ما بإستثناء شخص أخر من جماعة على الإنترنت وذلك عن عمد وبقصد.	ك	٩٢	٢٨	٠	٢.٩٢	١	٧٠.٥٦٠**
	%	%٩٢	%٨	%٠			
أتعرض لبعض التعليقات البذيئة أو المسيئة أو العدوانية ولا أستطيع الرد عليها. أتعرض لبعض المشكلات عند استخدام مواقع التواصل الألكتروني.	ك	٧٦	٢٠	٤	٢.٧٢	٢	٨٥.٧٦**
	%	% ٧٦	%٢٠	%٤			
الإستبعاد: ويشير إلى قيام شخص ما بإستثناء شخص أخر من جماعة على الإنترنت وذلك عن عمد وبقصد.	ك	٨٨	٨	٤	٢.٨٤	٣	١٣٤.٧٢٠**
	%	% ٨٨	%٨	%٤			

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للعبارات تراوح بين ٢.٩٢ إلي ٢.٨٤ بمتوسط ٢.٨٢، واحتلت العبارة رقم (١) أعلي العبارات من حيث المتوسط أتعرض لبعض المشكلات عند استخدام مواقع التواصل الألكتروني.

المحور الخاص بنشر الصور الخاصة: وتعرض الباحثة فيما يلي للعبارات التي تنتمي الي هذا المحور ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة حيث يوضح الجدول (٢٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور بنشر الصور الخاصة:

جدول (٢٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا لمحور نشر الصور الخاصة

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي
		موافق تماماً	موافق الى حدا ما	غير موافق			
يمكن لبعض الأشخاص يأستخدام بعض الصور المحرجة للتنمر على الأخرين. تعرضت لبعض المواقف من البعض في نشر صور للضحك او التهكم او غيرها.	ك	٨٣	١٥	٢	٢.٨١	١	**١١٣.٥٤
	%	٨٣ %	١٥%	٠%			
يقوم المتنمر بالاستيلاء على الصورومقاطعالفيديو الشخصية المتداوله مع الأصدقاء. يمكن لبعض الأشخاص يأستخدام بعض الصور المحرجة للتنمر على الأخرين.	ك	٧٠	٢٦	٤	٢.٦٦	٣	**٦٧.٧٦٠
	%	٧٠%	٢٦%	٤%			
تعرضت لبعض المواقف من البعض في نشر صور للضحك او التهكم او غيرها.	ك	٨٠	١٤	٦	٢.٧٤	٢	**٩٨.٩٦
	%	٨٠%	١٤%	٦%			

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للعبارات تراوح بين ٢.٨١ إلي ٢.٦٦ بمتوسط ٢.٧٣، واحتلت العبارة رقم (١) أعلي العبارات من حيث المتوسط والتي تنص علي يمكن لبعض الأشخاص يأستخدام بعض الصور المحرجة للتنمر على الأخرين.

المحور الخاص بسرقة كلمة المرور: وتعرض الباحثة فيما يلي للعبارات التي تنتمي الي هذا المحور ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة حيث يوضح الجدول (٢٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور بسرقة كلمة المرور:

جدول (٢٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا لمحور سرقة كلمة المرور

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي
		موافق تماماً	موافق الى حدا ما	غير موافق			
أتعرض بعض الأحيان لسرقة كلمة المرور الخاصة بحسابى الشخصى. أوجه بعض الأشخاص الذين ينشرون بعض الدعاية على حسابى الشخصى.	ك	٨٤	٨	٨	٢.٧٦	٢	١١٥.٥٢**
	%	٨٤%	٨%	٨%			
انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما.	ك	٨٠	٨	١٢	٢.٦٨	٤	٩٨.٢٤**
	%	٩٢%	٨%	١٢%			
أوجه بعض الأشخاص الذين ينشرون بعض الدعاية على حسابى الشخصى.	ك	٧٨	١٧	٥	٢.٧٣	٣	٩١.٩٤٠**
	%	٧٨%	١٧%	٥%			
إفشاء الأسرار: وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو الصور على الإنترنت	ك	٨٥	١٠	٥	٢.٨٠	١	١٢٠.٥٠**
	%	٨٥ %	١٠%	٥%			

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للعبارات تراوح بين ٢.٨٠ إلي ٢.٦٨ بمتوسط ٢.٧٤، واحتلت العبارة رقم (٤) أعلي العبارات من حيث المتوسط والتي تنص علي تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو الصور

المحور الخاص باستقاء المعلومات: وتعرض الباحثة فيما يلي للعبارات التي تنتمي الي هذا المحور ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة حيث يوضح الجدول (٢٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور باستقاء المعلومات:

جدول (٢٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا لمحور استقاء المعلومات

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي
		موافق تماماً	موافق الى حدا ما	غير موافق			
– يستخدم بعض الأشخاص أسلوب التقصى لمعرفة معلومات عن حسابى الشخصى سواء بأرسال ايميل او طلب صداقة او غيرها – يستخدم البعض حسابات الأشخاص الخاصة بعملهم أو انشطتهم ويتم نشرها على الجماهير على نحو عام مما يضر بحياته الشخصية والمهنية.	ك	٧٨	٢٢	٠	٢.٧٨	١	**٣١.٣٦٠
	%	%٧٨	%٢٢	%٠			
التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، أو نشر معلومات مغلوطة، أو الصور المزعجة أو الإعلانات. أيستخدم بعض الأشخاص أسلوب التقصى لمعرفة معلومات عن حسابى الشخصى سواء بأرسال ايميل او طلب صداقة او غيرها.....).	ك	٨٦	٦	٨	٢.٧٨	٢	**١٢٤.٨٨
	%	%٨٦	%٦	%٨			
يستخدم البعض حسابات الأشخاص الخاصة بعملهم أو انشطتهم ويتم نشرها على الجماهير على نحو عام مما يضر بحياته الشخصية والمهنية.	ك	٧٩	١٨	٣	٢.٧٦	٣	**٩٧.٢٢٠
	%	% ٧٩	%١٨	%٣			

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للعبارات تراوح بين ٢.٧٨ إلي ٢.٧٦ بمتوسط ٢.٧٧، واحتلت العبارة رقم (١) أعلي العبارات من حيث المتوسط والتي تنص علي يستخدم بعض الأشخاص أسلوب التقصى لمعرفة معلومات عن حسابى الشخصى سواء بأرسال ايميل او طلب صداقة او غيرها.....).

ومن العرض السابق يتضح أن هناك أنوع للتنمر الألكتروني قد يتعرض لها الطالبات دون العلم بها لذلك تم حصر اكثر الأنواع التى تعرض لها بعض الطالبات والتدريب المعرفى عليها للحد من الوقوع فيها عند أستخدام مواقع التواصل الرقمى. وأكدت نتائج دراسة (Schultze- Krumbholz, A., Jakel, A., Schultze, M., & Scheithauer, H. (2012) الى أن اكثر نوع أنتشارا يكون بسبب حيث نشر الصور الخاصة والمحتوى الشخصى قد يعرض الشخص الى الإيذاء من الأشخاص المتنمرين الكترونيا وأتفقت نتائج دراسة (Litwiller, B. J., & Brausch, A. M. 2013). الى أن بعض المتنمرين الكترونيا قد يستخدموا الشائعات لإحراج ضحاياهم أو إيذائهم من خلال معرفة تفاصيل عن محتوى ملفهم الشخصى عبر مواقع التواصل الرقمى.، وأوضح (Patchin & Hinduja: 2009: 19) أنة يستخدم المعتدين عند إيذاء ضحاياهم من بعيد مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة المتصلة بالإنترنت حيث يقومون بإرسال بريد إلكتروني للمضايقة ورسائل فورية ونشر رسائل بذيئة ومهينة ورسائل تهديد علي مواقع التواصل الإجتماعي والمواقع المتطورة من أجل نشر الشائعات والأفتراءات. الى جانب إرسال رسائل نصية خبيثة وضارة إلي هواتف ضحاياهم .من خلال العديد من الأجهزة المحمولة .

ثانياً: توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالية من نتائج ومتضمنات تم تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- نشر الوعي بأهمية تدريب الطلاب على مواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني.
- ضرورة وجود جزء تثقيفى للطلاب بالجامعة عن كيفية أستخدام مواقع التواصل الألكتروني بشكل مفيد.
- إقامة ندوات وبرامج تحث على تلقي الوعى الرقمى والحد من ظاهرة التنمر الألكتروني.

ثالثاً: البحوث المقترحة: في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة بعض البحوث وهي كالآتي:

- التحديات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال وآليات إدارة ظاهرة التنمر الألكتروني بالمرحلة الجامعية.
- برنامج قائم على تطبيقات التعلم الألكتروني للحد من ظاهرة التنمر الألكتروني.
- برنامج تدريبي لتوعية أولياء الأمور للحد من ظاهرة التنمر الألكتروني للأبناء فى مراحل التعليم المختلفة.

المراجع:

- **المعجم العربى(٢٠١٨). معجم المعاني الجامع، دار غيداء للنشر والتوزيع.**
- **هناء شريفي، (٢٠١٨). تحليل ظاهرة الأستقواء(Bullying). في المدرسة الجزائرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية واالجتماعية، العدد ٣٣.**
- **أبو غزالة، معاوية محمود (٢٠٠٩). التنمر وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية فى العلوم والتربية، الأردن، مجلد ٥، العدد ٢.**
- **أوليفيه ربول(١٩٩٤). فلسفة التربية، ترجمة عبد الكريم معروفي، دار توبقال للنشر، ط١.**
- **المركز العربي، لأبحاث الفضاء الإلكتروني (٢٠١٣). التنمر االلكتروني، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.**
- **الشريف بندر عبدالله، أحمد عبدالعاطي، عبدالكريم محمد (٢٠٢٠). دليل إرشادي للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني، دراسة علمية ضمن مشروع بحثي، المدينة المنورة، الجامعة االسالمية، عمادة البحث العلمي، العدد (١٢٧).**
- **أمينة إبراهيم الشناوي، (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر االلكتروني (المتنمر/ الضحية).، مصر، جامعة المنوفية، مجلة مركز الخدمة االستشارية البحثية.**
- **أحمد فكري بهنساوي، حسن رمضان علي (٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر، العدد ١٧.**
- **بلال السكارنة (٢٠٠٩). التدريب الإداري، دار وائل للنشر. الطبعة الأولى، عمان، الأردن.**
- **حسين رمضان عاشور (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر االلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، مؤسسة الخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، عدد (٤).**
- **رمضان عاشور حسين(٢٠١٦). البنية العاملة لمقياس التنمر الألكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٤).**
- **صوفى فاطمة زهراء(٢٠١٧). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ**

المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د.مولاى الطاهر سعيدة.

- سعدية صالحى (٢٠١٧).، مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط بولايتي البيض وسعيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة.
- عبد الباسط محمد حسن (٢٠١٥). تشارلز رايت ميلز وفلسفة البحث في علم الاجتماع، مجلة عالم الفكر، الكويت، محلد ٦، العدد الثاني.
- عمرو محمد أحمد درويش، أحمد حسن محمد الليثي(٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضالات الإجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر االلكتروني لطالب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، ، الجزء الأول، العدد ٤.
- فتحية صبحي، سناء إبراهيم (٢٠٠٧). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة اإلسالمية في غزة. مجلة الجامعة اإلسالمية).سلسلة الدراسات الإنسانية ١٥(١).٤٦٥-٥٠٤.
- كيسر، باربارا وراسمنسكي، جودي (٢٠١٢). سلوك التحدي لدى الأطفال الصغار الفهم والوقاية والاستجابة الفاعلة. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ل. ر. جاى (١٩٩٣). مهارات البحث التربوى، تعريب: جابر عبد الحميد، القاهرة: دار النهضة العربية
- مشعل الأسمر البنتان(٢٠١٩).، العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع (٤٢).، جامعة بابل.
- محمد الصاوى محمد (١٩٩٢).البحث العلمى: أسسه وطريقة كتابته، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ص ٤٠.
- محيي الدين عبد الحليم (٢٠١٩). الرأي العام: مفهومه وأنواعه، عوامل تشكيله، وظائفه وقوانينه، طرق قياسه وأساليب تغييره.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد فرحان الصبحيين، علي موسى والقضاة(٢٠١٣).، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، طبعة ١، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- منال سيف الدين أحمد الحرزاوي. (٢٠١٧). دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في تنمية

الوعي الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية. مجلة الثقافة والتنمية، مج ١٧، ع١١٢

- مباركة مقراني (٢٠١٨). التنمر الألكتروني علاقتة بالقلق الأجتماعى، دراسة ميدانية على تلاميذ الصف التانى الثانوى مدمنى مواقع التواصل الأجتماعى، رسالة ماجستير، كلية العلوم الأنسانية والأجتماعية، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر.

- يوسف الطائي، مؤيد الفضل(٢٠٠٦). إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي متكامل. الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- Akbulut, Y., & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimization among Turkish university students. Australasian Journal of Educational Technology,27 (7)., ,1155-1170

- Bell RG, Lipinski J, Crothers LM, Kolbert JB (2015). Identification and Treatment of Cyber Bullying. International Journal of Schooland Cognitive Psychology .

- Bannink, R., Broeren, S., Van De Looij- Jansen, P. M., DeWaart, F. G., & Raat, H. (2014).Cyber and traditional bullying victimization as a risk factor for mental health problems and suicidal ideation in adolescents. PLoS One, 9, p.11.

- Brown, T. (2013).Cyber Bullying: Online Safety. New York: The Rosen Publishing Group.

- Buffy, F & Dianne, O. ,).2009(Cyberbullying: A literature Review,Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette,.

- Bell RG, Lipinski J, Crothers LM, Kolbert JB (2015).Identification and Treatment of Cyber Bullying. International Journal of Schooland Cognitive Psychology.

- Bell, R. L., Maeng, J. L., & Binns, I. C. (2013). Learning in context: Technology integration in a teacher preparation program informed by situated learning theory. Journal of Research in Science Teaching, 50(3).,

348- 379.

- Bulach, C. Impiementing a character education cuiriculum and assessing its impact on ctud ent behavior. The clearing 2002, p11.
- Cyberbullying: (2019). Identification, Prevention, & Response Identification, Prevention, & Response. https://cyberbullying.org/CyberbullyingIdentification- Prevention- Response-2019
- Duong, J., & Bradshaw, C. (2014). Associations between bullying and engaging in aggressive and suicidal behaviors among sexual minority youth: The moderating role of connectedness. Journal of School Health, 84, p.636.
- Peterson, J. (2013).How To Beat Cyber Bulling. New York: The Rosen Publishing Group.
- Denmark, J. (2014). Cvberbullving as a peer process: Perspectives from the preteen student. A doctoral dissertation, Walden Universitv.
- Elgar, F. J., Napoletano, A., Saul, G., Dirks, M. A., Craig, W., Poteat, V. P.,... & Koenig, B. W. (2014). Cyberbullying victimization and mental health in adolescents and the moderating role of family dinners. JAMA pediatrics, 168(11)., 1015- 1022.
- Franklin, C. (2013). Common core state standards and the future of teacher preparation in statistics. The Mathematics Educator, 22(2).
- Hunter, N. (2012). Cyber Bullying. UK: Raintree Press.
- Hinduja, S. & Patchin, W.J.(2009). Bullying Beyond The School Yard Preventing And Responding To Cyber Bullying.California: Corwin Press.
- Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2017). Cultivating youth resilience to prevent bullying and cyberbullying victimization. Child abuse

& neglect, 73, 51- 62.

- Hinduja, S. & Patchin, J. (2019). Cyberbullying Identification, Prevention and Response. Cyberbullying Research Center. Cyberbullying.
- Jacobs, N.C., Dehue, F., Vollink, T., & Lechner, L. (2014). Determinants of adolescents' ineffective and improved coping with cyberbullying: A Delpi study. Journal of Adolescence, 37(4)., 373- 385.
- Kowalski, R. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Lattanner, M. R. (201٧). Bullying in the digital age: A critical review and meta-analysis of cyberbullying research among youth. Psychological bulletin, 140(4)., 1073.
- Lutton, A., & Ahmed, S. (2009). NAEYC revises standards for early childhood professional preparation programs. YC Young Children, 64(6)., 88.
- Shieh, B. (2016).Cyberpal: A Mobile Resource For Cyberbullying, Ph.D, Psychology Department, Pepperdine University.
- Litwiller, B. J., & Brausch, A. M. (2013). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and substance use. Journal of Youth and Adolescence, 42, p.675.
- Lee, J. Y., Kwon, Y., Yang, S., Park, S., Kim, E. M., & Na, E. Y. (2017). Differences in friendship networks and experiences of cyberbullying among Korean and Australian adolescents. The Journal of genetic psychology, 178(1)., 44- 57.
- Nelson, D.(2013). Dealing With Cyber Bulling. New York: Gareth Stevens.
- Orel, A., Campbell, M., Wozencroft, K., Leong, E., & Kimpton, M. (2017). Exploring university students'

coping strategy intentions for cyberbullying. Journal of interpersonal violence, 32(3)., 446- 462

- Park, S. Y. & Park, S. Y. (2012). Relationship between emotion, individualismcollectivism cultural disposition and prosocial behavior among adolescents. The Korean Journal of Developmental Psychology, 25(2)., 85. p.24.
- Pelon,C.,& Sowa Wojciakowski,C. (2013). Teacher Preparation: Answering the Call of Educational Reform. Colleagues, 10(2)., 9
- Rose, C. A., & Monda- Amaya, L. E. (2011). Bullying and victimization among students with disabilities: Effective strategies for classroom teachers. Intervention in School and Clinic, 48(2)., p.99.
- Sara Pabian, Heidi Vandebosch, Short- term longitudinal relationships between adolescents (cyber).bullying perpetration and bonding to school and teachers, International Journal of Behavioral Development, 2016, Vol. 40 (2)., p. 16
- Shetgiri, R., Lin, H., & Flores, G. (2013). Trends in risk and protective factors for child bullying perpetration in the United States. Child Psychiatry and Human Development, 44, p.89.
- Sheryl A. Hemphill, PhD, and others,).2015(Predictors of Traditional and Cyber- Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students, Journal of Interpersonal Violence, Vol. 30 (15)., , p. 2568
- Skillnels. (2013). Training Needs Analysis (TNA). Guide, Training Networks Programmed.
- Schultze- Krumbholz, A., Jakel, A., Schultze, M., & Scheithauer, H. (2012). Emotional and

behavioral problems in the context of cyberbullying: A 3085longitudinal study among German adolescents. Emotional and Behavioral Difficulties, 17(3- 4)., p. 329.

- Tokunaga, R. S. ,).2010(Following you home from school: A critcal review andsynthesis of research on cyberbullying victimization. Computers in Human Behavior, 26, 277-287.
- V. Kubiszewski, R. Fontaine, K. Huré, E. Rusch (2013). Le cyber- bullying à l'adolescence: problèmes psycho- sociaux associés et spécificités par rapport au bullying scolaire. L'Encéphale 39, 77—84. journal homepage: www.em-consulte.com/produit/ENCEP.
- Wachs, S., Bilz, L., Fischer, S. M., & Wright, M. F. (2017). Do emotional components of alexithymia mediate the interplay between cyberbullying victimization and perpetration?. International journal of environmental research and public health, 14(12)., 1530.

Net sites:

- An Educator's Guide to Cyberbullying Brown Senate.gov, archived from the original on 10 April 2011 نسخة محفوظة 11 على أغسطس ٢٠١٨ موقع واي باك.
- "Defining a Cyberbully"، The National Science Foundation ، في ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨، اطلع عليه بتاريخ من الأصل ٨ نوفمبر ٢٠١١.
- Cyberbullying – Law and Legal Definitions US Legal نسخة سبتمبر ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين 18 محفوظة
- Elements of Culture: Explanation of the Major Elements That Define Culture", study.com, Retrieved 6-3- 2020. Edited .
- "The Cultural Environment", www.fao.org, Retrieved 6- 3-

2020. Edited .

- Culture, Meaning, Characteristics, Elements, Cultural Lag", patnawomenscollege.in, Retrieved 6- 3- 2020. Page 4, 5,. Edited.